



صحيفة-يومية-سياسية-عامة  
Almuraqeb Aliraqi Newspaper

فمن قبلني بقبول الحق  
قائلة أولى بالحق  
الامام الحسين «عليه السلام»



مرتكزات الأسرة الطالحة  
في ضوء حديث الكساء

Almuraqeb Aliraqi news paper

صحيفة-يومية-سياسية-عامة

الربيعاء 3 كانون الدول 2025 العدد 3736 السنة السادسة عشرة

## المزورون بعيداً عن السلطة التشريعية

# فيتو سياسي يضم الحلبوسي خارج «الديوان» ويُبدد أعلامه برئاسة البرلمان

السُّني متفق على عدم عودته، ولديهم مؤشرات سلبية عليه». وأشار الى انه «لا مستقبل للحلبوسي في العملية السياسية، وهناك شبه اجماع على عدم ترشيحه، لذلك يجب على القادة السنة الاتفاق على شخصية خلال الأيام المقبلة، قبل انتهاء المدة القانونية». الكتل السُّنية وعلى الرغم من توحيدها داخل تجمع واحد، إلا ان هذا المجلس لا يمكنه ان يخفي الصراع السُّني-السُّني، ورغبة الكتل بإبعاد الحلبوسي عن منصب رئاسة البرلمان حتى وان فاز في الانتخابات بأكثر المقاعد السُّنية، الأمر الذي دفعه الى تحضير بدلاء يستلعب من خلالهم السيطرة على منصب رئاسة مجلس النواب والاحتفاظ بهيمته على الكتل السُّنية الأخرى، ولعل أبرز البدلاء هم محافظ الانبار محمد نوري ووزير التخطيط محمد تميم. ويرى مراقبون، أن أغلب الكتل السياسية باتت متحفظة على عودة الحلبوسي، وتفضل الاستقرار وبناء تحالفات جديدة، بعيداً عن الشخصيات المثيرة للجدل، فحتى لو تمكن الحلبوسي من استعادة عضويته في البرلمان، فإن توليه رئاسة البرلمان يتطلب توافقاً سياسياً، وهو ما يجعل احتمالية عودته ضئيلة جداً، مشيرين الى ان استبعاده سابقاً يعكس رغبة القوى السياسية في تجنب أي خلافات قد تنشأ في حال عودته الى رئاسة البرلمان مجدداً.



المراقب العراقي / سداد الخفاجي  
يبدو ان الكتل السياسية في العراق، عازمة هذه المرة على تشكيل حكومة وطنية مختلفة عن الحكومات السابقة، مبنية على أساس الكفاءة وما يناسب المرحلة من تطورات، إذ وضعت الكتل السياسية شرطاً بعدم تكرار الوجوه الفاسدة والتي فشلت في إدارة المناصب سابقاً واستبعادها عن الرئاسة الثلاث، ومع انطلاق مباحثات تشكيل الحكومة المقبلة واختيار مرشحي الرئاسة، يبدو ان هناك أسماء تمت إزالتها من قائمة التناقص بسبب اتهامات تتعلق بالتزوير والفساد والتفَرُّد بالسلطة، وفي مقدمتهم محمد الحلبوسي رئيس البرلمان السابق، الذي أدين بملفات ازاحته سابقاً عن رئاسة مجلس النواب. ويبدو ان الفيتو ضد الحلبوسي ليس من الكتل الشيعية فقط، بل حتى زعماء الكتل السُّنية يسعون لإبعاده عن أي منصب، نتيجة تفرده سابقاً ومصادرة القرار السُّني لصالحه فقط، وبالتالي فإن خططه للعودة الى كرسي البرلمان معقدة وغير قابلة للتطبيق، في ظل المعطيات الحالية، والتي تتمثل بالرفض الشعبي والسياسي، الأمر الذي سيؤخر عملية اختيار رئيس البرلمان الجديد «حصّة الكتل السُّنية» وفقاً لقرارات المختصين في الشأن السياسي. الإطار التنسيقي جدد رفضه

وبالتالي فإن عودته للبرلمان صعبة جداً.. وأضاف، ان «البيت الشيعي اليوم يرفض عودة الحلبوسي الى مجلس النواب، بسبب اتهامه بالتزوير، منوهاً الى ان البيت

السياسي صباح العكيلي لـ«المراقب العراقي»: ان «الحلبوسي عليه اعتراضات من الكتل الكردية بسبب محاولته الالتفاف على منصب رئاسة الجمهورية،

قضائية تثبت تورطه في تزوير استقالة ليث الدليمي، الأمر الذي يضعف أية إمكانية قانونية لتوليئه رئاسة البرلمان مجدداً. وحول الموضوع، يقول المحلل

قد تُحسب ضد القادة الشيعة، بعد ان أصدرت المحكمة الاتحادية العليا، قراراً نهائياً يقضي بإنهاء عضوية الحلبوسي في مجلس النواب، على خلفية دعوى

لعودة الحلبوسي وأغلق الباب أمام أية مفاوضات من شأنها تعيده الى منصب رئاسة البرلمان، سيما وان الموافقة على هذا الموضوع، فيها مخالفة قانونية

## البارزاني يكرّس أسلوباً بوليسياً في التعامل مع الإعلام ويؤسس للدكتاتورية

2

في أبريل، في حالة تعكس مدى وحشية النظام الحاكم هناك والتي تفضح الادعاءات الكاذبة التي ينادي بها بعض مسؤولي الاقليم فيما يخص حرية التعبير والرأي والتي دائماً ما يتخذونها منطلقاً لانتقاد بغداد.

عادل بين أبناء الإقليم. وفي فيديو انتشر أمس على وسائل التواصل الاجتماعي أظهر مراسلة لإحدى القنوات التلفزيونية العاملة في محافظات كردستان، وهي تتعرض للضرب من قبل رجال الأمن التابعين للحزب الديمقراطي الكردستاني أثناء تغطيتها الأحداث

تام على محافظات الإقليم، وتستولي على جميع مقدرات الشعب الكردي منذ عشرات السنين، في حين أن المواطنين هناك يعيشون تحت خط الفقر بلا رواتب أو فرص عمل بينما يترفع أبناء هذه العائلة التي ترفض الخروج من السلطة أو توزيع الثروات بشكل

المراقب العراقي / سيف الشمري  
تتواصل دائرة العنف في إقليم كردستان، والتي لم تقتصر على التنكيل في الاحتجاجات، بل امتدّت حتى إلى وسائل الإعلام والأصوات التي تنتقد فساد العائلة البارزانية المسيطرة بشكل

## تأخر الرواتب يثير موجة قلق لدى المواطنين ويعطي إشارات لأزمة غير معلنة

3

يعد مقنعاً للكثير من المواطنين، خاصة في ظل تكرار التأخير في نهاية كل شهر، فالأمر الذي تنتظر الراتب لتسديد الإيجار أو شراء الدواء أو تغطية احتياجات المدارس لا تنظر إلى التأخير كمسألة تقنية، بل كتهديد مباشر لحياتها اليومية.

المعيشي للأسر. وزارة المالية بدورها أكدت في بيانات متكررة، أن الرواتب مؤمنة بالكامل، وأن المشكلة تعود إلى ضغط التحويلات وتحديث البيانات والإجراءات المصرفية الروتينية، إلا أن هذا الخطاب لم

إضافة إلى رواتب المتقاعدين ومخصصات الرعاية الاجتماعية، هذا التأخير صار مصدر توتر حقيقي لأن شريحة واسعة من المجتمع تعتمد بشكل كامل على هذه المبالغ لتسيير حياتها اليومية، ما جعل القضية تتحول إلى هاجس يعصف بالاستقرار

المراقب العراقي / أحمد سعدون  
مع نهاية كل شهر، بات ملايين العراقيين يعيشون حالة ترقب مشحونة بالقلق بانتظار صرف رواتبهم، خصوصاً خلال الأشهر الأخيرة، حيث تكرر تكلم صرف رواتب بعض الوزارات،

## الحشد الشعبي أول المبادرين لانتشال مستشفى الرشاد من واقعه المزري

بالإشراف على أعمال التأهيل وإعادة تأهيل المستشفى، لتقديم الرعاية اللازمة للمرضى. وأكدت الهيئة، أن الكوادر ستبشر عملها بدءاً من اليوم الأربعاء، في خطوة تهدف إلى تحسين الظروف المعيشية والصحية للمراجعين». وأكد مسؤولون في الهيئة، أن المشروع يركز على تهيئة بيئة آمنة ونظيفة، وتوفير الرعاية النفسية والطبية اللائقة لكل مريض.

الخدمات الأساسية، وغياب الدعم، جعل من حياتهم اليومية، معركة صامتة تتطلب تدخلاً عاجلاً لإعادة الأمل والكرامة. وفي خطوة إنسانية عاجلة، أعلن الحشد الشعبي عن البدء بتأهيل المستشفى، لتوفير بيئة صحية آمنة وإعادة الحياة إلى المكان الذي يحتاج إليه المرضى أكثر من أي وقت مضى. وقالت الهيئة في بيان رسمي، إن، رئيس أركان الحشد، الحاج أبو فدك، وجّه مدير الجهد الخدمي، أحمد عباس المالكي،

المراقب العراقي / يونس جلوب العراف  
يُعد مستشفى الرشاد للأمراض النفسية والعقلية في بغداد من أكبر المستشفيات حيث يستقبل مختلف الحالات النفسية والعقلية ومن جميع محافظات العراق ولكلا الجنسين، وشعبياً يطلق عليه مسمى «الشماعية»، الذي كان الإهمال هو السمة الملازمة له. وبين جدران هذا المستشفى يعيش المرضى أيامهم وسط ظروف صعبة تفتقد لأبسط مقومات الرعاية الإنسانية، غرف مكتظة، نقص



## مواجهة صعبة لأسود الرافدين أمام البحرين في بطولة كأس العرب

اثبتت قوتها منذ البداية، حيث جاءت نتائج اليوم الأول مفاجأة للجميع، بعد ان تغلب المنتخب السوري الذي تأهل عبر بوابة الملحق على المنتخب التونسي، وكذلك فعل المنتخب الفلسطيني حين فاجأ منتخب البلد المضيف قطر وهزمه في المباراة الافتتاحية»، مبيناً، ان «العراق وحسب تصريحات المدرب أرنولد فانه جاء للبطولة ليس من أجل المنافسة، بل من أجل الإعداد لمواجهة الملحق العالمي، لذلك فإن الفريق سيلعب من دون ضغوط وسيحاول تجربة أكبر عدد ممكن من اللاعبين بالإضافة الى عدد من الأساليب الجديدة».

المراقب العراقي / صفاء الخفاجي  
يفتح المنتخب الوطني لكرة القدم، اليوم الأربعاء، مشواره في بطولة كأس العرب التي تقام في قطر، وذلك بمواجهة المنتخب البحريني ضمن مباريات المجموعة الرابعة التي تضم منتخبات الجزائر والبحرين والصومال، بالإضافة الى العراق. ويدخل أسود الرافدين البطولة بعد ان ضمن الوجود في منافسات الملحق العالمي بعد تجاوزه الإمارات في مواجهتي الملحق الآسيوي، حيث من المؤمل ان يلتقي بالفائز من مواجهة بوليفيا وسورينام في الأول من شهر نيسان المقبل في المكسيك. وبين الملحق الكروي حمزة داود في حديث لـ«المراقب العراقي»، ان «منافسات بطولة كأس العرب

7

10

لوحات محمود شبر  
استثمار لروح الحضارة  
الرافدية ووجهرها العميق

8

تدريجياً خوان جارسيا يصحب  
من عناصر برشلونة المؤثرة  
بالنتائج

6

كيف أصبح اللوبي  
الإسرائيلي عبئاً  
سياسياً؟

5



## هل ينجح مجلس النواب المقبل بتمرير القوانين الجديدة؟

إن «البرلمان المقبل أمام مسؤولية كبيرة في صياغة قوانين تتسم بالرصانة والواقعية، خصوصا أن تشريع مثل هكذا قوانين يعزز ثقة المواطن بمؤسسات الدولة ويضع أسساً واضحة للإصلاح السياسي والاقتصادي». وبين أن «البرلمان القادم مُطالب بالعمل على متابعة هذا الملف لضمان أن تكون التشريعات المقبلة متوافقة مع الدستور وتلبي حاجات المجتمع، خصوصا أن وجود قوانين رصينة يضمن بناء دولة قوية ومستقرة».

المراقب العراقي / بغداد أكد عضو مجلس النواب السابق محمد الخفاجي، أمس الثلاثاء، أن البرلمان السابق فشل في تمرير القوانين المهمة، وتركته ستكون ثقيلة على مجلس النواب المقبل خاصة مع وجود قوانين جدلية متعددة.وقال الخفاجي إن «المرحلة المقبلة تتطلب وجود منظومة تشريعية متكاملة تعالج الأزمات وتخدم المصلحة العامة للعراق وتذهب باتجاه تشريع القوانين المهمة».وأضاف

## الفتلاوي: أطراف سياسية تحاول إثارة الفتن بين الكتل الشيعية

ليست شروطاً تعجيزية، وليس هناك فيتو على أي شخصية. وأشار إلى أن آلية الاختيار داخل الإطار التنسيقي ستكون الأسرع منذ عشرين عاما، مؤكداً أن طريق تشكيل الحكومة لن يشهد تعقيدات داخلية كما يتصوره البعض.وبين أن المفاوضات إيجابية وهناك تفاؤل كبير بأن يُحسم مرشح رئاسة الحكومة المقبل خلال المدة الزمنية القانونية، منوها بأن الإطار التنسيقي متماسك ولا توجد أية خلافات بشأن أي موضوع».

المراقب العراقي / بغداد نفى عضو ائتلاف الإعمار والتنمية علي الفتلاوي وجود أي شروط تعجيزية داخل الإطار التنسيقي، مؤكداً أن ما يُثار في الإعلام ناتج عن شائعات بين بعض الأطراف السياسية وليس داخل الإطار نفسه.وقال الفتلاوي، إن الإطار يعمل برؤية واحدة وبتجانس مؤسساتي، مضيفاً أن اللجان وضعت شروطا مستقبلية لأي شخصية تريد الترشح لرئاسة الوزراء، لكنها

## دائرة العنف تتسع في كردستان

# سلطات الإقليم تواصل تكميم الأنفواه والمنظمات الأمنية تغض النظر



## أخبار أمنية



### الحشد الشعبي يعتقل مُرُوجاً لحزب البعث في الأنبار

اعتقلت مفارز الحشد الشعبي، أمس الثلاثاء، أحد المُرُوجين لحزب البعث في محافظة الانبار، إذ تمكنت قوة من المديرية العامة للمعلومات التابعة لمعاونية الاستخبارات والمعلومات وبمشاركة استخبارات اللواء ٢٧ المهمات الخاصة في هيئة الحشد الشعبي، من إلقاء القبض على أحد المروجين لحزب البعث المنحل في منطقة الخبرات بقضاء الكرمة شرقي الأنبار، وجاءت العملية بمتابعة أمنية واستحصل الموافقات القضائية، وقام المتهم بنشر المنشورات التي تهدف إلى إثارة الفتنة بين أفراد المجتمع في محافظة الانبار، وتم تسليمه للعدالة إلى الجهات الأمنية المختصة لغرض اتخاذ اللازم وفق سلطة القانون».

### الأمن الوطني يطيح بأخطر المطلوبين في ميسان

أعلن جهاز الأمن الوطني، إلقاء القبض على أحد أخطر المطلوبين للقضاء بعد مواجهة مسلحة شهدتها مركز محافظة ميسان، وجاءت العملية عقب ورود معلومات استخبارية دقيقة حول تواجد المتهم، المطلوب بجرائم جنائية عدة من بينها القتل والتسليب، وبناء على أوامر قبض قضائية، باشرت مفارز الأمن الوطني تنفيذ واجبها فور التحقق من مكان وجوده داخل أحد المطاعم في مدينة العمارة، وحاول المتهم الهرب عند بدء العملية، حيث استقل عجلة نوع «بيك أب، وصدم إحدى آليات القوة، قبل أن يبشر بإطلاق النار باتجاهها في محاولة لعرقلته تنفيذ الواجب، وبالرغم من ذلك تمكنت القوة من محاصرته والسيطرة على المركبة واعتقاله، ليتبين أنه المدعو (ج.ب)، أحد المطلوبين الخطرين في المحافظة».

### انطلاق عملية أمنية في عمق حوض حميرين

انطلقت عملية أمنية في عمق حوض حميرين على الحدود الفاصلة بين محافظتي صلاح الدين وكركوك، وهي الثانية خلال أقل من أسبوع، وشرعت قوة أمنية مشتركة بتنفيذ عملية دهم لأهداف محددة في الجزء الشمالي من حوض حميرين على الحدود الإدارية الفاصلة بين كركوك وصلاح الدين، وتركزت العملية في ثلاث مناطق تُعد أشبه بالمنخفضات، وجاءت ضمن جهد استخباري لتعقب الخلايا الثامنة عبر المفازل المتحركة والآلية التي تنفذ عمليات توغل يصل عمقها إلى ٧ كم، كما تهدف العمليات إلى تمشيط تلك المناطق والتأكد من خلوها من أية مضاعفات أو نشاط خلايا داعش».



الفتح فاضل الفتلاوي في حديث لـ «المراقب العراقي» إن «هذه السلوكيات والتصرفات تتعارض مع حرية الرأي والتعبير التي كفلها الدستور العراقي وكل القوانين النافذة، وخاصة نحن اليوم في بلد ديمقراطي».وشدد الفتلاوي على ضرورة «تأمين الحرية الكاملة لوسائل الإعلام التي تعمل جاهدة لعرض الحقائق وإطلاع الشعوب على ما يجري من أحداث سواء في إقليم كردستان أو باقي المدن». ونوه الفتلاوي بأن «مضايقة الإعلام أمر غير أخلاقي، وما يعيشه العراق من حرية لا ينسجم مع ما شاهدها من تجاوزات على وسائل إعلام جاءت لتغطية أحداث وانتهاكات تحصل بحق فئة معينة من مواطني الإقليم».وبحسب تقرير

يحصل من انتهاكات لحقوق الإنسان في إقليم كردستان ولماذا لم توجه أي انتقاد الكردستاني أثناء تغطيتها الاحداث في أربيل، في حالة تعكس مدى وحشية النظام الحاكم هناك والتي تفضح الادعاءات الكاذبة التي ينادي بها بعض مسؤولي الاقليم فيما يخص حرية التعبير والرأي والتي دائما ما يتخذونها منطلقا لانتقاد بغداد. يُشار إلى أن الحزب الديمقراطي الكردستاني يخوض ومنذ عدة أيام اشتباكات دامية راح ضحيتها العشرات من القتلى والجرحى من عشيرة الهركي التي ترفض السياسات الظالمة للقوات الأمنية الكردية التي تعسف في استخدام السلطة ما دفعهم للخروج والنظاھر والوقوف بوجه الفساد المستشري هناك وحول هذا الأمر يقول عضو تحالف

كردستان، وهي تتعرض للضرب من قبل رجال الأمن التابعين للحزب الديمقراطي الكردستاني أثناء تغطيتها الاحداث في أربيل، في حالة تعكس مدى وحشية النظام الحاكم هناك والتي تفضح الادعاءات الكاذبة التي ينادي بها بعض مسؤولي الاقليم فيما يخص حرية التعبير والرأي والتي دائما ما يتخذونها منطلقا لانتقاد بغداد. يُشار إلى أن الحزب الديمقراطي الكردستاني يخوض ومنذ عدة أيام اشتباكات دامية راح ضحيتها العشرات من القتلى والجرحى من عشيرة الهركي التي ترفض السياسات الظالمة للقوات الأمنية الكردية التي تعسف في استخدام السلطة ما دفعهم للخروج والنظاھر والوقوف بوجه الفساد المستشري هناك وحول هذا الأمر يقول عضو تحالف

كردستان، وهي تتعرض للضرب من قبل رجال الأمن التابعين للحزب الديمقراطي الكردستاني أثناء تغطيتها الاحداث في أربيل، في حالة تعكس مدى وحشية النظام الحاكم هناك والتي تفضح الادعاءات الكاذبة التي ينادي بها بعض مسؤولي الاقليم فيما يخص حرية التعبير والرأي والتي دائما ما يتخذونها منطلقا لانتقاد بغداد. يُشار إلى أن الحزب الديمقراطي الكردستاني يخوض ومنذ عدة أيام اشتباكات دامية راح ضحيتها العشرات من القتلى والجرحى من عشيرة الهركي التي ترفض السياسات الظالمة للقوات الأمنية الكردية التي تعسف في استخدام السلطة ما دفعهم للخروج والنظاھر والوقوف بوجه الفساد المستشري هناك وحول هذا الأمر يقول عضو تحالف

المراقب العراقي / سيف الشمري تتواصل دائرة العنف في إقليم كردستان، والتي لم تقتصر على التكتيل في الاحتجاجات، بل امتدّت حتى إلى وسائل الإعلام والأصوات التي تنتقد فساد العائلة البارزانية المسيطرة بشكل تام على محافظات الإقليم، وتستولي على جميع مقدرات الشعب الكردي منذ عشرات السنين، في حين أن المواطنين هناك يعيشون تحت خط الفقر بلا رواتب أو فرص عمل بينما يترقّهُ أبناء هذه العائلة التي ترفض الخروج من السلطة أو توزيع الثروات بشكل عادل بين أبناء الإقليم. وفي فيديو انتشر أمس على وسائل التواصل الاجتماعي أظهر مراسلة لإحدى القنوات التلفزيونية العاملة في محافظات

## صراع سنّي على منصب رئاسة البرلمان

جانب سالم العيساوي، ومحمود القيسي». وأشار الى أن «قادة الكتل السنّية أبلغوا الحلبوسي بعدم رغبتهم بمنصب رئيس الجمهورية، وأن منصب مجلس النواب أهم بكثير على حد تعبير المصدر».

المنصب بشكل قاطع». وأضاف أن «قائمة المرشحين لشغل المنصب تضم كلا من محمد الحلبوسي، ووزير التربية السابق محمد تميم، ووزير الدفاع ثابت محمد العباسي، وزعيم تحالف العزم مثنى السامرائي، إلى

وذكر المصدر أن «اجتماع قوى المجلس السياسي الوطني الجامع للمكونات السنّية تأجل أكثر من مرّة بسبب عدم التوصل الى أي اتفاق حتى وإن كان شفهيًا، مبيّنًا أن مثنى السامرائي يرفض تولي الحلبوسي

أفاد مصدر سياسي مطلع، أمس الثلاثاء، بأن الكتل السنّية تشهد صراعاً كبيراً على منصب رئاسة البرلمان، سيما مع تمسك حزب تقدم بمرشححه الحلبوسي المرفوض من أغلب الاطراف السياسية.

## الإطار التنسيقي يرفض تدخل مبعوث ترامب في شؤون العراق

الخروقات وعدم السماح بتكرارها بأي شكل من الأشكال، ومحاسبة الجهات التي تقف خلفها مهما كان مصدرها أو وجود أي غطاء سياسي أو إقليمي لها، مشيراً إلى وجود متابعة حيثيّة من قبل قادة الإطار لتتاج الحقيقات، مع توقع صدور بيان قريب لكشف الجهات المتورطة».

كرومور في السليمانية، وتداعياته الأمنية والاقتصادية، والتدخلات الدولية بهذا الملف، والأجندة التي تم اكتشافها، وكيفية التعامل مع ما حصل وما سيحصل من إجراءات قادمة». وأضاف أن «الإطار التنسيقي شدد خلال اجتماعه على معالجة هذه

وأكد العبودي أن «الإطار التنسيقي يأخذ بعين الاعتبار الضغوطات الدولية على الملفات السياسية والأمنية المختلفة، وكذلك مقاطعة أطراف سياسية مؤثرة للحكومة المقبلة وانعكاساتها». وأضاف أن الاجتماع الأخير ناقش الملف الأمني، وخاصة الهجوم على الحقل الغازي

«الاجتماع الاخير للإطار التنسيقي تناول ضرورة التصدي لمبعوث ترامب إلى العراق، وإعادة التوازن وضبط التصريحات والمواقف الإعلامية، وإثبات أن الإطار هو صاحب القرار الأول والأخير فيما يخص عملية تشكيل الحكومة الجديدة، وخاصة ملف تسمية رئيس الوزراء».

المراقب العراقي / بغداد رفض الإطار التنسيقي، أمس الثلاثاء، تدخل مبعوث ترامب مارك سافايا في شؤون العراق الداخلية، مشيراً الى أن هناك إجماعاً بين الكتل الشيعية لوقف أو تحييد تحركات سافايا. وقال عضو الإطار رحيم العبودي إن



## الموازنة التشغيلية ترهق خزينة الدولة

## تأخير الرواتب يثير قلق الموظفين وينبئ بنقص السيولة المالية



المراتب العراقي / أحمد سعدون  
مع نهاية كل شهر، بات ملايين العراقيين يعيشون حالة ترقب مشحونة بالقلق بانتظار صرف رواتبهم، خصوصاً خلال الأشهر الأخيرة، حيث تكرر تلكؤ صرف رواتب بعض الوزارات، إضافة إلى صروات المتقاعدين ومخصصات الرعاية الاجتماعية، هذا التأخير صار مصدر توتر حقيقي لأن شريحة واسعة من المجتمع تعتمد بشكل كامل على هذه المبالغ لتسيير حياتها اليومية، ما جعل القضية تتحول إلى هاجس يعصف بالاستقرار المعيشي للأسر.

وزارة المالية بدورها أكدت في بيانات متكررة، أن الرواتب مؤمنة بالكامل، وأن المشكلة تعود إلى ضغط التحويلات وتحديث البيانات والإجراءات المصرفية الروتينية، إلا أن هذا الخطاب لم يعد مقنعاً للكثير من المواطنين، خاصة في ظل تكرار التأخير في نهاية كل شهر، فالأمر الذي تنتظره الراتب لتسديد الإيجار أو شراء الدواء أو تغطية احتياجات المدارس لا تنظر إلى التأخير كمسألة تقنية، بل كتهديد مباشر لحياتها اليومية.

خبراء في الشأن الاقتصادي أكدوا، أن «ما يجري لا يمكن فصله عن الوضع المالي العام للدولة، فرغم وجود تغطية مالية على الورق، إلا أن مشكلة السيولة الفعلية أصبحت واضحة، خصوصاً أن

النفقات التشغيلية وعلى رأسها الرواتب، تشكل الحصة الأكبر من الموازنة، بينما تتأثر الإيرادات بقلب أسعار النفط وضعف التنويع الاقتصادي، مبيّن، أن الضغط على السيولة في نهاية كل شهر هو مؤشر متوقع في بلد يعتمد بنسبة كبيرة على التحويلات النفطية الشهرية التي قد تتأخر أو تتقلب، ما يخلق فجوات زمنية تؤثر فوراً على مواعيد الصرف».

وفي السياق نفسه، أكد المهتم بالشأن الاقتصادي عبد الحسن الشمري في حديث له «المراتب العراقي»، أن «الزيادة المتصاعدة في عدد الموظفين والمتقاعدين والمقدمين للمنح الاجتماعية، رفعت من حجم الكتلة النقدية المطلوبة نهاية كل شهر، في وقت لا تزال فيه الأنظمة المصرفية والتحصيل الحكومي تعاني بطناً كبيراً، ما يجعل الدولة تعتمد بشكل شبه كامل على تدفق واحد للإيرادات، بالإضافة إلى غياب الإصلاحات الحقيقية وتضخم الجهاز الإداري اللذين يزيدان العبء على الخزينة».

وأضاف، إن «معالجة المسألة لا تتطلب فقط طمأنة إعلامية، بل إجراءات واقعية مثل تحسين إدارة الإيرادات وتطوير النظام المصرفي وتقليل الاعتماد على النفط، وكذلك ترشيد الإنفاق الحكومي».

وأردف الشمري، أن «تأخير الرواتب يزيد

## مصرف الرافدين يمنح المشاريع الريادية 55 مليار دينار

وأضاف البيان أن «إجمالي عدد المشاريع الممولة وصل إلى ٤٢٠٥ مشاريع، بقيمة كلية بلغت ٥٤,٩٤١ مليار دينار، مما يعكس التزام المصرف بدعم المشاريع الريادية وتعزيز مساهمتها في بناء الاقتصاد الوطني وتنمية قطاع الأعمال الصغيرة والمتوسطة في البلاد».

وذكر بيان للمصرف تلقت «المراتب العراقي»، أن «الدفعة الحادية والأربعين من المبادرة بلغت قيمتها مليار دينار عراقي، وغطت ٨٢ مشروعاً، مشيراً إلى أن هذه الخطوة تأتي استمراراً للجهود الرامية لتمويل رواد الأعمال والشباب ضمن مبادرة البنك المركزي العراقي».

المراتب العراقي / بغداد  
أعلن مصرف الرافدين، أمس الثلاثاء، عن منح نحو ٥٥ مليار دينار لمبادرة «ريادة» لدعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة، وذلك عبر ٤١ دفعة تمويلية.

## أكثر من 4 ملايين برميل يومياً حصة العراق في اتفاق أوبك



المراتب العراقي / بغداد  
اتفقت ثمانية دول في إطار منظمة أوبك+ على مستويات إنتاج النفط الخام للربع الأول من عام ٢٠٢٦، في خطوة تهدف إلى ضمان استقرار سوق النفط مع توقعات اقتصادية إيجابية وانخفاض المخزونات العالمية.

وأكدت الدول المشاركة التزامها بالقرار الصادر في الثاني من نوفمبر ٢٠٢٥، القاضي بتعليق أية زيادات إنتاجية خلال شهور يناير وفبراير ومارس، مراعية العوامل الموسمية وضمان توازن العرض والطلب في الأسواق. وبحسب بيانات المنظمة، بلغت حصة العراق من النفط الخام ٤,٢٧٣ ملايين برميل يومياً خلال الربع الأول من العام المقبل، بينما استحوذت السعودية على أعلى حصة إنتاجية بواقع ١٠,١٠٢ ملايين برميل يومياً، تلتها روسيا ٩,٥٧٤ ملايين برميل يومياً، ثم الإمارات ٣,٤١١ ملايين برميل يومياً والكويت ٢,٥٨٠ مليون برميل يومياً.

كما بلغ إنتاج كازاخستان ١,٥٦٩ مليون برميل يومياً، والجزائر ٩٧١ ألف برميل يومياً، وعمان ٨١١ ألف برميل يومياً.

كما وافقت الدول على الآلية التي وضعتها الأمانة العامة لتقييم القدرة الإنتاجية القصوى المستدامة للأعضاء، والتي ستستخدم لتحديد حصص الإنتاج ابتداءً من عام ٢٠٢٧، بما يضمن استمرارية التوازن النفطي وتحقيق الاستقرار في الأسواق العالمية.

## إسمنت المثني يقترب من تشغيل خطه الإنتاجي الثاني

وقال مدير المشروع، المهندس رعد سالم حسن، «إن العمل في الخط الثاني يسير بوتيرة متقدمة، متوقعا بدء التشغيل التجريبي منتصف عام ٢٠٢٦، مع زيادة الاعتماد على الكوادر الوطنية وتقليل العمالة الأجنبية المستخدمة خلال مرحلة البناء، التي استلزمت خبرات صينية متخصصة».

وأشار إلى أن «المصنع يشمل نحو ٥٠٠ عامل يومياً في المفاعل والمحاجر، إضافة إلى مقاولين محليين، مؤكداً أن دخول الخط الثاني للإنتاج سيدعم تلبية الطلب المحلي على الإسمنت المقاوم ومشاريع الإعمار، مستفيداً من تقنيات حديثة مثل تدوير الحرارة لتوليد الطاقة ومحطة كهرباء بقدرة تقارب ٥٠ ميغاواط».

المراتب العراقي / بغداد  
أعلنت شركة إسمنت الدوح في محافظة المثنى، أمس الثلاثاء، عن إنجاز أكثر من ٨٠٪ من أعمال الخط الإنتاجي الثاني، بينما يعمل في الخط الأول ٢٢٠ عاملاً عراقياً، بنسبة تفوق العمالة الوطنية المحددة بأكثر من ٥٠٪.

## توسعة شبكة محطات الوقود الحكومية في النجف الأشرف

المراتب العراقي / بغداد  
أعلنت شركة توزيع المنتجات النفطية في النجف الأشرف، أمس الثلاثاء، عن خطط استراتيجية متكاملة لدى وزارة النفط لافتتاح محطات وقود حكومية جديدة في المحافظة، ضمن جهود شاملة لتطوير البنية التحتية وتعزيز خدمات التجهيز بالمشتقات النفطية. وقال مدير فرع الشركة زيد محمد حسن الخزومي إن «وزارة النفط تعمل على توسيع نطاق الخدمات عبر إنشاء محطات تابعة متكاملة توفر مختلف المشتقات النفطية ضمن مواقع مدروسة بعناية، لافتاً إلى أن المحافظة تشهد حالياً حراكاً عمرانياً متسارعاً يهدف إلى رفع كفاءة منظومة التوزيع في جميع أنحاء النجف». وأضاف أن «الخطوة تشمل إعادة تأهيل عدد من المحطات القائمة، إلى جانب إنشاء محطات جديدة بتصاميم حديثة تراعي معايير السلامة والكفاءة التشغيلية، لتوسيع نطاق الخدمة ليشمل المحاور الحيوية والطرق الرئيسية، بما يضمن وصول المنتجات النفطية لجميع المناطق». وأوضح أن «المشاريع تنفذ بإشراف مباشر من إدارة الفرع، مع متابعة ميدانية دقيقة لمراسل التنفيذ لتذليل أية عقبات أمام فرق العمل، مؤكداً استمرار الجهود بوتيرة عالية لضمان إنجاز المشاريع ضمن الجداول الزمنية المحددة وفق أعلى المعايير الفنية والهندسية». وأشار إلى أن «افتتاح منافذ حكومية جديدة سيُسهم بتلبية الاحتياجات المتزايدة لسكان المحافظة، ويعزز من منظومة توزيع الوقود بما يتوافق مع رؤية وزارة النفط لتطوير القطاع ورفع مستوى الخدمات في جميع المحافظات».

## التعداد السكاني يحدد حصص المحافظات في موازنة 2026

المراتب العراقي / بغداد  
أكدت وزارة التخطيط، أمس الثلاثاء، أن توزيع التخصيصات المالية للمحافظات في موازنة العام المقبل سيُحدد بشكل رئيس وفق نتائج التعداد السكاني، حيث ستخصص ٨٠٪ من الموارد بحسب عدد السكان و ٢٠٪ بناءً على مستويات الفقر في كل محافظة. المتحدث الرسمي باسم الوزارة عبد الزهر العنطاوي أوضح أن «إعداد الموازنة يتم بالتنسيق بين وزارتي المالية والتخطيط، إذ تتولى وزارة المالية الموازنة التشغيلية بينما تتكفل وزارة التخطيط بالجانب الاستثماري». وأشار إلى أن «اعتماد بيانات التعداد العام يوفر معلومات دقيقة وموحدة لجميع المحافظات، ما يساهم بتحديد الحصص المالية بشفاافية ووضوح، ويعزز العدالة ويربط التخصيصات بالاحتياجات الفعلية للسكان ومستوى الفقر في كل منطقة».

## الذهب يتراجع بعد تسجيل أعلى مستويات في ستة أسابيع

المراتب العراقي / بغداد  
تراجعت أسعار الذهب في التعاملات المبكرة أمس الثلاثاء، بعد أن بلغ أعلى مستوى له خلال ستة أسابيع في الجلسة السابقة، مع صعود عوائد سندات الخزينة الأمريكية وعمليات جني الأرباح قبيل صدور بيانات اقتصادية أمريكية قد تؤثر على توجهات المجلس الاحتياطي الفيدرالي.

وانخفض الذهب في المعاملات الفورية بنسبة ٠,٤٪ ليصل إلى ٤٢١٥,٤٨ دولاراً للأوقية بحلول الساعة ٢٠:٢٨ بتوقيت غرينتش، بعد أن سجل أعلى مستوياته منذ ٢١ أكتوبر يوم الإثنين. فيما هبطت العقود الآجلة للذهب في الولايات المتحدة تسليم ديسمبر بنسبة ٠,٢٪ إلى ٤٢٤٧,١٠ دولاراً للأوقية.

واستقرت عوائد سندات الخزينة الأمريكية لأجل عشر سنوات قرب أعلى مستوى في أسبوعين، ما قلل من جاذبية الذهب كأصل استثماري لا يدر عائداً.

وفي أسواق المعادن النفيسة الأخرى، هبطت الفضة بنسبة ١,٩٪ إلى ٥٦,٨٨ دولاراً للأوقية، بينما ارتفع البلاتين ٠,١٪ إلى ١٦٥٩,٢٣ دولاراً، والبلاديوم ٠,٢٪ إلى ١٤٢٧,٦٢ دولاراً للأوقية.



## عملية بطولية فلسطينية في رام الله

المراقب العراقي / متابعة

نفذ فلسطيني، أمس الثلاثاء، عملية بطولية بالقرب من رام الله من خلال محاولة طعن لجنود صهيانية. وأسفر الهجوم عن إصابة جنديين اثنين على الأقل، وذلك

على الطريق السريع ٤٦٥ قرب المستوطنة في منطقة «بنيامين». وقدمت طواقم نجمة داود الحمراء، العلاج اللازم للمصابين، قبل نقلهما إلى مستشفى «شيبا» في تل

هشومير لاستكمال العلاج، فيما وصفت إصابتهما بأنها طفيفة. وأفاد المتحدث باسم جيش الاحتلال بأن القوات وصلت إلى نقطة قرب مستوطنة «عطيرت» عقب تلقي بلاغ عن

وجود مشتبه به في المنطقة. وخلال عملية تفتيش المشتبه، بحسب مزاعم المتحدث العسكري، حاول طعن الجنود المتواجدين في الموقع، الذين ردوا بإطلاق النار عليه، ما أدى إلى استشهاده على

الفور.

وقرر جيش الاحتلال محاصرة عدد من القرى الفلسطينية شمال رام الله، بعد تقديره، أن منفذ عملية «عطيرت» قد خرج منها.

## نائب لبناني: سنواصل صمودنا ولن نخضع للإملاءات الأمريكية

المراقب العراقي / متابعة

أكد عضو كتلة الوفاء للمقاومة النائب حسين جشي، أن الشعب اللبناني سيواصل صموده ولن يخضع للإملاءات الأمريكية. وأكد جشي، خلال حفل تأييني في بلدة الصرند، أن الحرب التي شنها العدو الإسرائيلي لمدة ٦٦ يوماً، رغم حجم الدمار والخسائر، لم تنلج في كسر إرادة اللبنانيين أو النيل من صمودهم وثباتهم. وأوضح جشي، أن وجود اللبنانيين اليوم على أرضهم، متمسكين بقيمتهم وكرامتهم، يُعد دليلاً على فشل المشروع الإسرائيلي، مشيراً إلى أن العدو لم ينجح في تحقيق أي إنجاز حتى بعد محاولاته السابقة للتقدم نحو بيروت. وتناول النائب حسين جشي، التدخلات الأمريكية المتزايدة في الشأن اللبناني، معتبراً أن واشنطن تمارس ضغوطاً على المؤسسات اللبنانية وتفرض إملاءاتها السياسية، مستشهدة بتصرّيات مسؤولين أمريكيين تظهر رغبتها في التحكم بمسار القرار اللبناني.

## استمرار خروقات الكيان في الجنوب اللبناني

المراقب العراقي / متابعة

واصل الاحتلال الصهيوني، تجاوزاته على الجنوب اللبناني، من خلال استهداف بعض القرى والأحياء السكنية. وأفاد موقع المنار، أن مسيرة صهيونية من نوع كواد كوبري أُلقت بُعيد منتصف الليل، غالباً من متفجرة على أحد المنازل في حيّ المحيط ببلدة عيترون الحدودية، ما أثار حالاً من الذعر بين الأهالي.

وفي وقت مبكر من صباح أمس، أُلقت مسيرة معادية، قنبلة صوتية بالقرب من صيادي الأسماك عند شاطئ رأس الناقورة، ما تسبب بحالة هلع بين صفوف العاملين في المنطقة الساحلية.

كما تعرّضت أطراف كفرشوبا أمس لرشقات رشاشة مصدرها موقع الاحتلال في رويسات العلم، بالتوازي مع إطلاق نار كثيف من مواقع العدو في الرادار والسماقة والرمثا باتجاه أطراف شبعاً وكفرشوبا ومزرعة بسطرة، وفق إفادات ميدانية.

إلى ذلك، واصلت المخابرات الإسرائيلية، اعتداءاتها بالقضاء قنابل صوتية على بلدات الظهرة وكفرلا وميس الجبل، في سياق تصعيد واضح لوتيرة الخروقات والاستهدافات التي تطال مناطق مأهولة بالسكان، ما يُنذر بمزيد من التوتر في الجهة الجنوبية.

## تصعيد صهيوني جديد في ريف القنيطرة السوري

المراقب العراقي / متابعة

شهد ريف القنيطرة في سوريا،

تصعيداً صهيونياً جديداً، أمس

الثلاثاء، من خلال توغلات

لجيش العدو.

وفجّرت القوات الصهيونية،

موقع سرية عسكرية مهجوراً

في قرية الصمدانية، بالتزامن

مع تحركات واسعة لرتل

عسكري على الأرض وانتشار

## تصريح إيراني بخصوص التواصل مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية

المراقب العراقي / متابعة

أكدت المتحدث باسم الحكومة الإيرانية فاطمة مهاجراني، إن التواصل مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية سيجري وفق قانون البرلمان. وقالت مهاجراني، إن «الأسبوع الماضي شهدنا توجيهات رئيس الجمهورية لمنع ارتفاع النفقات العامة، وهي خطوة تحول دون زيادة التضخم وارتفاع عجز الموازنة. وقد كُلفت منظمة التخطيط والميزانية بإعداد التعليمات اللازمة في هذا الشأن». وفي ردها على سؤال يتعلق بعلاقات إيران مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية، أوضحت: إن «القرار ٢٢٣١ قد انتهى قانوناً في عام ٢٠٢٥، وأن تعاملاتنا النووية تسير وفق نظام الضمانات، كما أن التواصل مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية سيُتابع وفق قانون البرلمان».



## طوفان الأقصى تسبب بانهكاه

## الكيان الصهيوني يعيش صراعاً داخلياً وفوضى غير مسبوقة



جبهات مواجهة، لكن هذا التمدد يضع الجيش في حالة إنهاك طويلة ويستنزف الموارد، فالتجربة التاريخية تشير إلى أن الاستنزاف الناتج عن تمدد الجبهات كان سبباً مباشراً في سقوط دول وإمبراطوريات. وترافق ذلك مع تراجع كبير في الشرعية الداخلية، حيث أظهرت معظم استطلاعات الرأي خلال عامين، تقدم المعارضة وتراجع ثقة الجمهور بالجيش والحكومة. من جهة أخرى، لعبت المقاومة الفلسطينية – وفق صالح – دوراً

التقليدي وفقدان الاتزان، اختلال التوازن يرتبط بميزان القوى ويمكن تعويضه عبر التحالفات والتسلح، أما فقدان الاتزان فهو خلل ذاتي في بنية الحكم والعقل السياسي. ويقول الباحث الفلسطيني: إن «صانع القرار الإسرائيلي يعيش حالة تضخيم أو تقليل مستمر لقدراته وقدرات خصومه، ويميل إلى قراءة الواقع بمنظار أيديولوجي وديني، ما يقوده لخيارات مدمرة».

مؤسسات الحكم أمام اختبار غير مسبوق، وتزامن ذلك مع سلسلة استقالات وإقالات طالت وزير الجيش ورئيس الأركان ورئيس الشاباك ومستشاري الأمن القومي، ما عكس صراعاً حاداً بين الحكومة والأجهزة الأمنية. وأشار صالح إلى أن «القيادة الإسرائيلية أصبحت غارقة في تنازع داخلي يعطل قدرة الدولة على الحركة، ويخلق بيئة خصبه للانفجار». على المستوى الإستراتيجي، يميّز صالح بين اختلال التوازن

للدارسات والاستشارات محسن صالح، أن هذا فقدان تابع من خلل بنيوي داخل الكيان، ومن عقلية حاكمة تتصرف خارج منطق الاستقرار طويل المدى. ويربط صالح بداية الانهيار بتشكيل حكومة الليكود مع السيارات الدينية المتطرفة في نهاية ٢٠٢٢، موضحاً، أن هذا التحالف نقل المشروع الصهيوني من إدارة الاختلاف إلى تعميق الانقسام. فقدان القدرة على احتواء التباينات طوال عقود، تمكن الكيان من احتواء التباينات العرقية والدينية

المراقب العراقي / متابعة يمسُ الكيان الصهيوني في ظل التطورات التي حصلت على مستوى المنطقة خلال العامين الماضيين، بأزمات سياسية واقتصادية غير مسبوقة تنذر بمحو هذا الكيان الغاصب من الوجود، خاصة في ظل الدعم المؤقت الذي تتلقاه السلطات الصهيونية من ترامب والذي قد يذهب بمجرد مجيء إدارة جديدة لا تؤمن بالمشروع الإجرامي للكيان الذي يقوم على القتل والإبادة. ويؤكد مدير مركز الزيتونة

محوريا في كشف هشاشة النظام الإسرائيلي، خلال معارك طوفان الأقصى، تمكنت المقاومة من ضرب منظومة الردع التقليدية وإجبار القيادة الإسرائيلية على العمل تحت الضغط المستمر.

ويؤكد الباحث محسن صالح، أن «الانتقال من التخطيط الإستراتيجي إلى إدارة الأزمات، دليل على انهيار القدرة الإسرائيلية على الحسم»، مشيراً إلى أن «استمرار صمود المقاومة لعامين، وفشل الجيش في تحقيق أهدافه، خلق عقدة فقدان الاتزان داخل القيادة». خطة ترامب لليوم التالي في غزة وقرار مجلس الأمن ٢٨٠٣ منحا الاحتلال غطاءً دولياً يقلص الضغوط، لكن صالح يؤكد أن هذه الخطوات «لم تعالج جوهر الأزمة، بل وفرت فقط فرصة لالتقاط الأنفاس».

في المقابل، تراجعت السردية الإسرائيلية عالمياً، وتوسع الاعتراف بالدولة الفلسطينية، ووصلت إسرائيل إلى عزلة سياسية غير مسبوقة.

ويخلص صالح إلى أن ما يظهر اليوم من نشوة إسرائيلية «استراحة هشة» ستتكشف قريباً، لأن البنية الداخلية للكيان عاجزة عن إنتاج توازن طويل المدى.

ويؤكد صالح، أننا أمام مشروع يعيش فقداناً متزايداً للشرعية، ويعجز عن فهم البيئة الإقليمية، ويتعامل مع الشعب الفلسطيني بعقلية القوة وحدها. والسؤال المطروح: هل يمكن للكيان أن يستعيد اتزانه، بينما تعيد المقاومة صياغة قواعد الصراع، وتعيد المنطقة صياغة توازاناتها؟

عربيات مدركة.

وقد شهد ريف القنيطرة

الأوسط أيضاً، تحركاً لافتاً

للقوات الإسرائيلية حيث

قامت بتفجير موقع سرية

عسكرية مهجور في قرية

الصمدانية عقب توغلها في

أرجاء القرية.

وكان المرصد السوري قد أشار

إلى توغل دورية إسرائيلية

داخل الصمدانية الشرقية،

ضمّت رتلا عسكرياً مؤلفاً من

دبابتين وعدة عربيات مدركة

ناقلة للجند. كما نصبت

الدورية، حاجزاً مؤقتاً على

الطريق الواصل بين الصمدانية

وخان أرنية، وقامت بتفتيش

جزئي للمركبات المدنية المارة

في المنطقة.

وجاءت هذه التحركات وسط

انتشار ملحوظ للعربات

المدركة الإسرائيلية المدججة

بالجنود في محيط القرية،

ضمن سلسلة تحركات

عسكرية واسعة شهدتها

مناطق مختلفة من محافظة

القنيطرة خلال الأيام الأخيرة،

ما يعكس تصعيداً متواصلاً في

نشاط القوات الإسرائيلية على

الحدود السورية.



# خطة المدينة الإنسانية برفح في السياق الإسرائيلي

بقلم: محمد جرادات  
يتجرّد المعنى الإنساني في المفهوم الإسرائيلي من كل جوهر إنساني، فقد ثبت لكل العالم الذيعاصر حرب الإبادة الإسرائيلية في غزة، أن هؤلاء القوم بالفعل ينظرون إلى البشر كخدم، وإلا فهم أعداء يستحقون القتل والإغتصاب والتدمير، باعتبار قناعتهم أنهم شعب الله المختار، وإلا ما معنى اعتبار جامعة هارفرد وكل جامعات النخبة الأمريكية من قبل أكثر من مسؤول إسرائيلي أنها أذرع لحماس؟ بل وجنوب أفريقيا ومحكمة العدالة الدولية والجنائية كلهم أذرع لحماس، وحماس هي داعش!؟.

ليس لسبب إلا لأن هؤلاء نظروا إلى الشعب الفلسطيني نظرة إنسانية، وهذه النظرة جريمة في العقل الإسرائيلي وسياسة لاسامية معادية لليهود كيهود، دون نظر إلى وحدة الانتماء

الإنساني إلى المجموع البشري على هذه الأرض. حرب إبادة مكتملة الأركان، ثم يتحدث الإسرائيلي عن إقامة مدينة إنسانية في مدينة رفح جنوب قطاع غزة، حيث الخط الأصفر في خطة ترامب، ما يبقى هذه المنطقة ضمن السيطرة الإسرائيلية في المرحلة الأولى من خطة وقف الحرب، بحيث تتأسس مدينة على حطام رفح وجثامين القتاتلين العالقين في أنفاقها، والإسرائيلي حتى الآن لم يلتزم بإزالة أطنان الدمار التي حولت رفح إلى مدينة أشباح، بحيث تكون المدينة الإنسانية الخضراء مجرد لعبة إسرائيلية ضمن المواصفات التالية:

أولاً: اقتطاع رفح وسلخها عن قطاع غزة، لتكون تحت قيادة جماعة عميلة هي عصابة أبو شباب الفاقدة للأهلية الشعبية، وخصوصاً بعد إعلان كل عوائل غزة البراءة التامة من قائدها وأفرادها

المطاردين للمقاومة بتهمة الخيانة في ظل الحرب. ثانيًا: إطالة أمد السيطرة على المناطق داخل الخط الأصفر تحت دعوى إنشاء مدينة إنسانية، بحيث يقتصر دخول المساعدات الإنسانية عبر معبر رفح إليها وحدها، ودفع أهالي مدينة غزة والمخيمات الوسطى إلى الانتقال التدريجي إليها وفق برنامج إسرائيلي ميداني أمني.

ثالثًا: فرض واقع جديد على المنظومة الدولية والعربية الراحبة لإقامة حكومة كفاءات فلسطينية في عموم قطاع غزة، باعتبار أن رفح مخضراء مجرد لعبة إسرائيلية ضمن المواصفات الاعتراف به.

رابعًا: ضمان استمرار السيطرة الإسرائيلية على معبر رفح، وهو النافذة الوحيدة للقطاع، من خلال عصابة أبو شباب، ما يعني إقصاء السلطة الفلسطينية عن المعبر، وهي الجهة المشاركة

مع قيادة «جيش» الاحتلال، على تطبيق المرحلة الأولى من المشروع في رفح، التي تشمل إنشاء «أحياء مؤقتة» في المناطق المفتوحة شرق رفح، وإشراف قوة دولية تحمل اسم «ISF» على سير الأمن والإدارة، وإقامة بنية تحتية متكاملة تتوفر فيها مدارس ومراكز طبية ومساجد وشبكات خدمات، والهدف اجتذاب عشرات الآلاف من الفلسطينيين من المخيمات إلى هذه الأحياء مقابل توفير فرص عمل مؤقتة، وسيتم خلال ذلك عزل المناطق الخاضعة للمقاومة تمامًا عن المساعدات الإنسانية ومشاريع الإعمار، كما يعزّم «الجيش» الإسرائيلي إقامة نقاط تفتيش متطورة على «الخط الأصفر» الفاصل لمنع تسلل عناصر المقاومة أو تهريب السلاح.

يراهن الإسرائيلي، ومعه الأمريكي ومن خلفهما الخليجي وقطيع المطبعين، على حيوية استثمار

صحيفة-يومية-سياسية-عامة

Almuraqeb Aliraqi NewSpaper

## آراء

## كيف أصبح اللوبي الإسرائيلي عبئًا سياسيًا؟

فجأةً أصبح اللوبي الإسرائيلي المسمى «لجنة الشؤون العامة الأمريكية الإسرائيلية» (إيباك) عبئًا سياسيًا. فهل يواجه اللوبي الإسرائيلي مأرقًا يجعله كيانًا منبوذًا في الخريطة السياسية والانتخابات الأمريكية ويفقده نفوذه البالغ في واشنطن؟!.



مؤخرًا، نشرت إيباك مقطع فيديو قصيرًا نُصِر فيه على أن جهودها في الضغط بالنيابة عن «إسرائيل» تُفيد الأمريكيين بنهاية المطاف، وهو ردّ واضح على الانتقادات الأخيرة الموجهة لـ«إسرائيل» من قبل محافظين يرفعون شعار «أمريكا أولاً».

«بتعميل أمريكي، بتوجيه أمريكي، نعزز تحالفًا يُفيد أمريكا»، هذا ما جاء في تغريدة إيباك المفتية في الفيديو.

### فطائع متتالية وإبادة جماعية

يقول كليفتون: «لقد تغير شيء ما مؤخرًا، والواضح أن ذلك بسبب غزة». وأضاف: «لم تخط وسائل الإعلام الرئيسة الأحداث بالقدر الكافي، لكن الناس يرونها على هواتفهم، ووسائل التواصل الاجتماعي. لقد كانت هذه فطائع متتالية». «إنها إبادة جماعية، لم يتمكن الإسرائيليون والولايات المتحدة من إخفائها».

بدورها، أيدت استطلاعات الرأي العام باستمرار تأكيد كليفتون. فقد أظهر استطلاع أجرته صحيفة نيويورك تايمز وجامعة سيينا Sienna في أيلول ٢٠٢٥، أن ٢٤٪ فقط من الأمريكيين يؤيدون «إسرائيل»، مقارنة بنحو ٤٧٪ أيدها عقب ٧ تشرين الأول ٢٠٢٣ مباشرة. وذكرت نيويورك تايمز بمقال حول الاستطلاع: «بعد مرور عامين تقريبًا على حرب غزة، شهد الدعم الأمريكي لـ«إسرائيل» تراجعًا هائلًا».

وقد عكست استطلاعات الرأي العام حول إيباك ولوبي «إسرائيل» الأوسع نطاقًا هذه الاتجاهات، فوجد استطلاع

أجراه المعهد العربي الأمريكي» في آب ٢٠٢٥، أن المرشحين الذين يتلقون دعمًا من جماعات ضغط مؤيدة لـ«إسرائيل» هم أكثر عرضة لفقدان دعم الناخبين الأمريكيين وليس كئسابه.

### شبكة أموال مظلمة

فهل تغير أيّ من هذه الحقائق فعليًا قدرة إيباك على ممارسة نفوذها في الانتخابات الأمريكية؟ ذكر جيمس زغبى، المؤلف والمؤسس المشارك في المعهد العربي الأمريكي، والناشط سنوات عديدة في تنظيم دعم فلسطين داخل الحزب الديمقراطي، بأنه من الصعب

بقلم: مازن النجار  
على مدى عقود عديدة، لعبت إيباك، دورًا محوريًا في السياسة الأمريكية، لا فقط كمضخة تمويل ضخمة لحملات الانتخابات الأمريكية، بل أيضاً في تسويق وجهات النظر الإسرائيلية في كل الشؤون والسياسات الخارجية المنحازة لها. لكن مؤخرًا، بنأى المرشحون الطامحون للفوز بأنفسهم عنها، بل ويعلنون على الملأ رفض تبرعات إيباك السخية، ويردون تبرعات تلقوها منها سابقا. فما الذي ينتظر اللوبي في ظل تحول «إسرائيل» إلى عبء سياسي بسبب الإبادة الجماعية في غزة؟

بحسب تقرير مايكل أريّا الكاتب اليهودي الأمريكي، في موقع «موندوفاييس»، أعلن في شهر تشرين الأول الماضي، سيث مولتون، النائب الديمقراطي عن ولاية ماساتشوستس، والمرشح لخلافة السناتور إد ماركسي في مجلس الشيوخ، أنه سيتوقف عن قبول تبرعات لجنة الشؤون العامة الأمريكية الإسرائيلية (إيباك) وسيعيد أموالا تلقاها سابقًا منها.

### تحول جذري

أثارت هذه الخطوة استغرابًا، فالنائب مولتون ليس سياسيًا حاضيًا، فإضافة إلى كونه مؤيدًا قديمًا لـ«إسرائيل»، دافع مولتون، جندي مشاة البحرية السابق، عن تصنيف الحوثيين كمنظمة إرهابية، وامتنع عن انتقاد ضربات إدارة ترامب على إيران في حزيران ٢٠٢٥.

خسوة مولتون تجعله رابع عضو في مجلس النواب الأمريكي يتراجع عن موقفه بشأن تبرعات إيباك، لينضم إلى النائب مورغان ماكفارلي (ديمقراطي من كنتاكي)، والنائيتين فاليري فوشي وديبورا روس (ديمقراطيتان من كارولينا الشمالية).

أمريكا أولا

لم تقتصر هذه التطورات على أحد طرفي الطيف السياسي. ففي الأشهر الأخيرة، تعرضت إيباك لانتقادات، ليس فقط من قبل محللين محافظين مشهورين، مثل تاكر كارلسون، بل من قبل أعضاء جمهوريين في الكونغرس مثل مارجوري تايلور غرين وتوماس ماسي.

## الاشتباكات في بيت جن...هل تضع حدا للعبث الإسرائيلي بالجغرافيا السورية؟

أعداء «إسرائيل» في المنطقة. من الواضح، أن الحكومة السورية عملت على احتواء الحدث لا مواجهته، لكن إلى أي مدى ستبقى قادرة على ضبط الأمور ومنع تدهورها، خاصة إذا ما كررت «إسرائيل» ارتكاب مثل هذه الحماقات.

### قضية المياه

قضية المياه من القضايا المهمة بين الجانبين وهي العنوان للحروب المقبلة، وخاصة أن سوريا تعاني شحًا في المياه لم تتعرض له منذ عقود.

هذه القضية تشكل قاسماً مشتركاً بين «إسرائيل» وتركيا اللتين تسعىان لاستخدام «حرب المياه» ضد العرب، تنفيذاً لرؤية شيمون بيريز في كتابه «الشرق الأوسط الجديد»، الذي رأى فيه أن من حق «إسرائيل» وتركيا التحكم في ثرواتها من المياه الجوفية كما تتحكم الدول العربية في ثرواتها النفطية، مطالبا باستبدال كل برمبل مياه برمبل من النفط.

يبدو أن الحديث عن السلام بين سوريا و«إسرائيل» أمر مستبعد، وخاصة أن هذا السلام لا يقدم أية منفعة لـ«إسرائيل»، التي ترى أنها غير مضطرة للانسحاب من الأراضي التي احتلتها بعد ٨ كانون الأول ٢٠٢٤، وخاصة قمة جبل الشيخ ذات الأهمية الاستراتيجية بالنسبة لها.

على انتقاد «إسرائيل»، والتزامها المطلق الدفاع عنها، وبالتالي لا يمكن التعميل عليها كوسيط نزيه لرعاية المفاوضات بين سوريا و«إسرائيل»، وخاصة أن ترامب هو من اعترف بالجولان كأراض إسرائيلية. العام المقبل سيكون عاما انتخابياً في «إسرائيل»، كما سيشهد الانتخابات النصفية للكونغرس الأمريكي، وهو ما يندرز بتضارب المصالح بين تنبهاو وترامب. فترامب يسعى لتحقيق إنجاز سياسي قبل الانتخابات يتمثل في تحقيق السلام بين سوريا و«إسرائيل»، في حين يبدو تنبهاو مهتماً بالاستمرار في الفوضى والمزيد من التصعيد.

تخشى «إسرائيل» تراجع الدعم الأمريكي لها، وخاصة أن المصالح الأمريكية في المنطقة لم تعد تتطابق مع مصلحة «إسرائيل»، وشعار «أمريكا أولاً» بات هو البوصلة لعمل الإدارة الأمريكية الحالية. من هذه الزاوية تسعى «إسرائيل» لتكريس قيادتها للشرق الأوسط قبل تخلي الولايات المتحدة الأمريكية عنها، وهو ما يتطلب منها وضع نهاية سريعة لمفات حزب الله وإيران والفصائل العراقية. العدوان على بيت جن كان من أحد أهدافه تجهيز مسرح العمليات لتكون الأراضي السورية مجالا يمكن استخدامه لمواجهة

حول إمكانية تسرب معلومات عن هذه العملية قبل تنفيذها، حيث اعتبرت بمنزلة السابقة، وهوما أجر قيادة جيش الاحتلال على وضع استراتيجية جديدة تعتمد على تنفيذ الاغتيالات من الجو بدلا من التوغلات. أثبتت هذه العملية ضعف القوات الإسرائيلية وعدم دقة المعلومات الاستخبارية لديها، إلى درجة المطالبة بفتح تحقيق في «إسرائيل»

المسلمين التي أخرجها ترامب مؤخرًا في لائحة الإرهاب. هذا التوجه الإسرائيلي الجديد لن يحظى بقبول أو دعم عربي وتركي على غرار ما كان يجري في الماضي، فهذه التنظيمات ليست شيعية، كما أن الكثير منها يحظى بدعم ومباركة من هذه الأطراف.

خط الفقر.

هذه الرغبة قابليتها «إسرائيل» بعدوان مباشر على سوريا هدف إلى تدمير كامل أسلحة الجيش السوري، مستغلة فراغ السلطة وانشغال الحكومة الجديدة بفرض الأمن ومنع الفوضى.

لم يصدر أي بيان إدانة من الحكومة السورية آنذاك، وترافق ذلك مع صمت عربي أعطى انطباعا لـ«إسرائيل» بأنها قادرة على فعل ما تريد من دون الإكتراث بأحد.

«إسرائيل» لم تعد تخشى الأنظمة العربية، لكنها مجبرة على أن تحسب حساباً للشعوب التي إذا ما استفاقت فإنها قادرة على تغيير توازنات القوة بكل تأكيد.

لم تستطع «إسرائيل» مقاومة رغبتها بالتوسع في الداخل السوري والسعي لفرض واقع جديد تستطيع من خلاله إجبار الحكومة السورية على الدخول معها في سلام هو أقرب إلى الاستسلام، تستطيع من خلاله انتزاع اعتراف رسمي سوري بسيادتها على الجولان وهو ما ترفضه الحكومة السورية حتى الآن.

لم يعد من الممكن لـ«إسرائيل» القول، إن هناك عناصر من حزب الله في الداخل السوري، لذا فقد لجأت إلى توجيه الاتهام إلى تنظيم سني جهادي تأسس في بيروت عام ١٩٦٤ كفرع لبناني لجماعة الإخوان



بقلم: شاهر الشاهر  
رسائل سياسية أرادت «إسرائيل» إيصالها عبر عملياتها العسكرية التي نفذتها في بلدة بيت جن السورية، أهم هذه الرسائل هو أن «إسرائيل» تعاني تهديداً أمنياً حقيقياً يتمثل بوجود تنظيمات جهادية تنشط في الداخل السوري وعلى مقربة من الحدود الإسرائيلية، ومحاولة اتهام الحكومة السورية بدعمها، وهو ما يعني أن «إسرائيل» غير ملتزمة بالذهاب إلى توقيع اتفاق السلام مع سوريا.

أرادت «إسرائيل» أيضاً لفت نظر العالم إلى هذه التهديد المزعوم، وبالتالي شرعة ما يمكن أن تقدم عليه في المستقبل من الإجراءات على سبيل المثال، والنزوح لمعركة إعاداة الإعمار وتحسين الواقع المعيشي للسوريين، باعتباره الأولوية لشعب أنهكتته الحرب وبات أكثر من ٩٠٪ منه يعيش تحت







كبة  
قصيدة  
قصيرة  
جدا

كلما حاصرته الزواشب جموعاً؛ كان يفشها فرادى.  
لكن هذه المرة صنعتها الملمات حين لامس ظلّ القول الموجل؛  
فتداعى من الداخل، كجسد نسي صلابته فجأة.

محمد علي بلال

ومضة

إني أبارك وقفة الفقراء حيث دويها  
يستحضر القيم التي كانت مهددة الغياب  
كما تثير الرعب في ليل اضطجاعة

وليد حسين

# لوحات محمود شبر

## استثمار لروح الحضارة الرافدينية وجوهرها العميق

المراقب العراقي / المحرر الثقافي...



والرمزية الجماعية». وأكملت: إن «هذا الاستغلال يجعل شخصياته تبدو كأنها خرجت من أرض بين الحكاية والواقع من تلك الأرض التي أنجبت جلامش ورسمت أول حروف العالم. هنا يتجلى ارتباط الفنان بالموورث العراقي لا عبر الاستعادة الحرفية للرموز بل عبر استثمار روح الحضارة الرافدينية وجوهرها العميق. فهو لا ينقل شكل الأسطورة بل يعيد بناء طاقتها ويحركها داخل خطاب بصري معاصر يجعل من الماضي مادة حية تتفاعل مع اللحظة وتعيد تشكيلها وهو ما يكشف قدرة الفنان على تحويل التاريخ إلى لغة تشكيلية لا تخضع للتقليد بل تخلق مساحتها الخاصة حيث يصبح كل عنصر بصري موصلاً لمستوى من المعنى يتجاوز الرؤية البصرية إلى مستوى التأمل في الوجود والهوية والذاكرة».

قوي يحمل ملامح تستدعي في المُخيلة صورة عنترة بن شداد الفارس الذي تماهى تاريخياً بين الحب والحرب. في المقابل تحضر المرأة بروح عبلة رمز الحكاية العاطفية العميقة في الوجدان العربي. غير أن الفنان لا يستعيد هذا الثنائي بوصفه سرّاً جاهزاً بل يعيد تأويله بمنظور معاصر يحول الرموز إلى طاقة بصرية نابضة ويعيد طرح علاقة الحب بالبطولة والأثني بالذكر والأسطورة بالواقع. إنه لا يستنسخ الحكاية بل يؤمئ إليها ويمنحها بعداً وصفيًا يتجاوز الزمن ويعيد تشكيل حضورها داخل خطاب بصري جديد يمنح المتلقي إحساساً بأن الأسطورة ليست حدثاً من الماضي بل طاقة مستمرة تتجدد في الوعي الإنساني وبهذا يصبح المشهد أكثر عمقاً ويخلق حواراً بين الماضي والحاضر وبين الرمزية الفردية

قوية ولون داكن يتقدم كظل و كحماية و صوت داخلي مُواز لعالم المرأة. وجوده لا يقدم معنى واحداً بل يفتح احتمالات متعددة تجعله رمزاً للسلطة والأب والذاكرة الجمعية بكل ما تختزنه من قصص وصراعات، إن حضوره لا يطغى على المشهد بل يمنح التكوين توازنه الداخلي ليصبح جزءاً من شبكة العلاقات النفسية التي تشغل عليها اللوحة ورغم صمته إلا أن صمته هذا يمارس وظيفة درامية تشكل ثنائية الحاجة والخوف وتعمق توتر المشهد وتضيف إليه طبقة شعورية تتجاوز البصر نحو الوعي حيث تتقاطع السلطة بالرحمة والهيبة بالخفوت لتظهر العلاقة بين الشخصيات كثنائية متناغمة ولكنها مشحونة بالتوتر الدقيق». وواصلت: «وفي إحدى اللوحات المهمة يقدم شبر المرأة إلى جانب رجل ذي حضور

تحمّل أعماله من طاقة سردية ترتكن على ثنائية الذاكرة والرمز وتشغل على خلق عالم بصري يتأرجح بين الواقعي والمتخيل، فأعماله ليست تمثيلاً مباشراً لشخص أو أمكنة بل فضاءات تتقاطع فيها الحكايات الشعبية والأساطير الرافدينية والرموز الإنسانية ضمن صياغة تجمع بين البساطة الظاهرة والعمق الدلالي المتشعب وهو عمق يكشف أن الفنان لا يرسم الشكل لذاته بل يرسم أثره النفسي وما يتركه في مساحة الوعي ويحوّل التفاصيل الصغيرة إلى بوابات تأويل تتسع مع كل قراءة حيث يفتح النص البصري على مستويات متعددة من التجربة الإنسانية والعاطفية والاجتماعية كان اللوحة نفسها مكتبة للوعي البصري المتجدد». وأوضحت: «وفي لوحات أخرى يظهر الرجل بملامح

وأضافت: «وعند تأمل تجربة الدكتور محمود شبر ندرك أن هذا المبدأ ليس مجرد رؤية جمالية بل هو الجذر العميق الذي تتفرع منه لغته الأسلوبية إذ تولد أعماله من حاجة داخلية إلى تفكيك الرموز وإعادة تركيب العالم ضمن منظور يستمد عمقه من الذاكرة والموورث والحس التفسيري المتغلغل في تاريخ بلاد الرافدين وهي حاجة بنيوية وليست لحظة إلهام عابرة لأنها تتكرر عبر أعماله كأنها تُفسّس داخلي يرافق كل تكوين وينسج علاقاته داخل المشهد البصري بعناية لا تنفصل عن رؤية شبر العميقة لمعنى الصورة ومعنى الكائن وهو نفس يربط بين الفرد والمجتمع وبين اللحظة الراهنة وجدور التاريخ». وأشارت إلى أن «الدكتور محمود شبر يشكل أحد المسارات البارزة في المشهد التشكيلي المعاصر لما

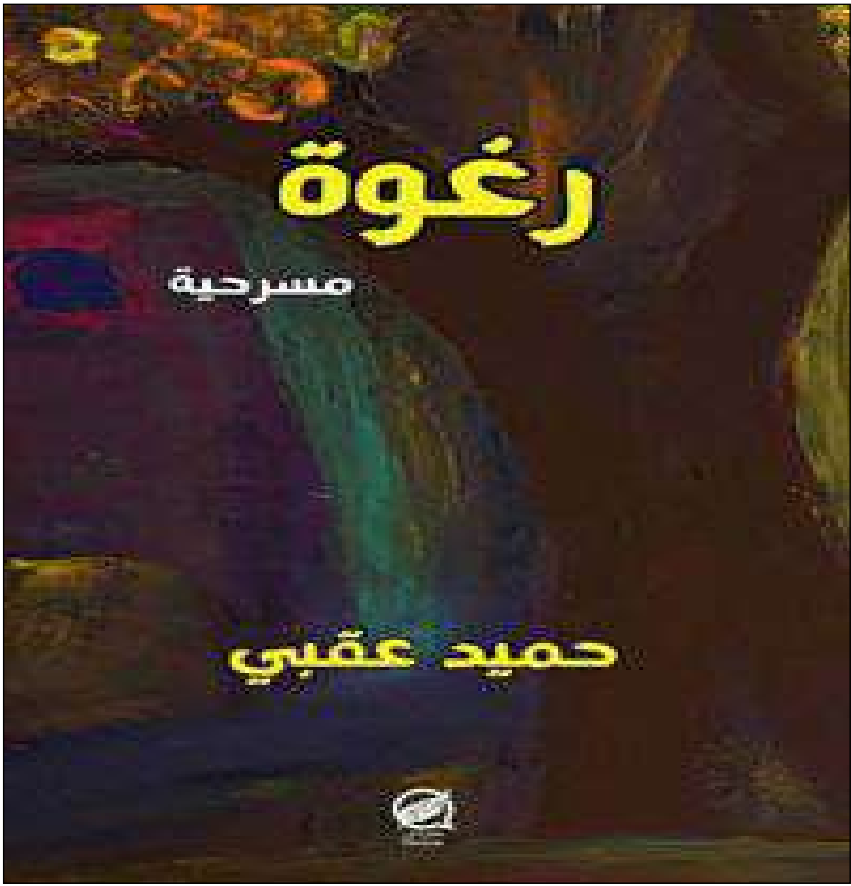
### «بعضه في الريح كثير منه في القصب» نصوص تتجلب فيها صورة الحرب

أصدرت منشورات الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق المجموعة الشعرية الجديدة للشاعر طالب عبد العزيز بعنوان (بعضه في الريح كثير منه في القصب) والتي جاءت في (١٢٦) صفحة واحتوت على أكثر من (٣٠٠) نصا شعريا. وتتجلى صورة الحرب في نصوص المجموعة، حيث تعكس بعض القصائد صراعات الإنسان وتجربته مع الغموض والألم، بينما تنقل نصوص الانتظار صبر الإنسان وروح الترقب بين الأسطر. كما ينقل الشاعر في نصوصه اليومية الحب والرحيل والذكريات بأسلوب يمزج بين الواقعية والرمزية، والحس المرهف بالعمق الفلسفي ما يجعل القارئ يعيش تجربة شعرية غنية ومتكاملة.وصولاً إلى تصوير مرور الزمن وغربة الذات، إذ تعكس المجموعة رؤية شاعرية عميقة تجمع بين التأمل الفلسفي والتجربة الإنسانية، في لوحة شعرية متجددة.

### انطلاق تصوير الفيلم السينمائي «سمفونية المطر»

أطلق فريق عمل الفيلم السينمائي «سمفونية المطر» عملية التصوير بعد إكمال المراحل النهائية لإعداد المسبق في شمال إيران وهو من تأليف وإخراج «علي رضا أميني». وذكر موقع قناة أي فيلم أنه بدأ تصوير الفيلم السينمائي «سمفونية المطر» بعد إكمال المراحل النهائية للإعداد المسبق في شمال البلاد. وينتمي الفيلم إلى تصنيف الدراما الاجتماعية، ويشهد مشاركة مجموعة من أبرز الممثلين الإيرانيين، من بينهم إلهه حصاري، بDRAM شريفي وكامبين ديرباي الذين وقفوا أمام الكاميرا في المشاهد الأولى للعمل. ومن المقرر أن يُعلن لاحقا عن أسماء باقي الممثلين والقائمة الكاملة لفريق العمل الفني والتقني الذي يقف خلف الكاميرا. من الجدير بالذكر أن علي رضا أميني يحمل في سجله الإخراجي عددا من الأفلام الناجحة مثل «جانب النهر» ، «كرات الثلج الصغيرة» ، «الزمان يتوقف» ، «شهادة لله» ، «٧ دقائق إلى الخريف» ، «نهاية الشارع الثامن» «السقوط الحر» ، «لست مجنوناً» بالإضافة إلى مسلسلي «الشي على الخط» و«الملياردير».

### «رغوة» عندما يكون المسرح فعل مقاومة



عن دار فكرة كوم للنشر والتوزيع بالجزائر صدر للكاتب والمخرج والفنان التشكيلي الميني حميد عقيبى نص مسرحي جديد بعنوان «رغوة»، في طبعة أنيقة تعيد تأكيد حضور هذا الكاتب الذي لا يتخلى عن المسرح، رغم موته شبه الكامل في اليمن، ورغم تآكل المشهد المسرحي العربي الذي بات يكتفي بدعوة بعض الأسماء اليمنية إلى المهرجانات دون أن يقرأ لهم نصا واحدا أو يشهد لهم عملاً جديداً.



في هذه الهوة الواسعة بين الضجيج الاحتفالي وانعدام الإنتاج الحقيقي، يواصل عقيبى تقديم نصوص مسرحية تبني بوعي بصري وسينمائي، وتكتب بصق يمني متجذر في الذاكرة والجرح والبحث عن الخلاص. امرأة في غرفة مغلقة في «رغوة»، كما يُقدّم النص على الغلاف الخلفي للكتاب، تجد امرأة شابة محاصرة في مكان مغلق أشبه بغرفة غسيل، مكان صغير ضيق محايّد، لكنه يتحول تدريجياً إلى مساحة اعتراف أو غرفة عذاب، ثم بيت ذاكرة تتداخل فيه

الطفولة والأثوة والصدمة. ليست غرفة الغسيل مجرد ديكور، بل هي استعارة عميقة للغسل الداخلي، للتطهر المستحيل، وللمحاولة المستمرة لفهم الألم بينما تتكرر الحركة ذاتها غسل الملابس، اللعب بالرغوة، عصر الماء كما لو أن الجسد يكتب تجربته بيديه. بصور مسرحية «رغوة»، يثبت عقيبى أن المسرح يمكن أن يُكتب حتى حين لا يُمَثَل، ويمكن أن يعيش حتى لو ماتت الشخصية. فالمسرح في النهاية ليس مؤسسة، بل فعل مقاومة كما يقول.

### الضاحية عاصمة قلوبنا

ريم البياتي

غدونا ندفع الأقماعَ بالأقمارِ  
كي ترتاحَ بعض الوقتِ  
ثم تعود ..  
حينَ يصيرُ ظلُّ الظهرِ عاموداً على دَمِنَا  
لتلبسَ حُبِنها دَمِنَا  
وتُبْعَت حيثُ حطَّ اللهُ حَنَرُهُ  
هنا...  
حيثُ اليقينُ صحائفُ تُتلى  
وحيثُ نوافذُ الأكواخِ معراجُ النبوءاتِ  
فيا بنِ الموتِ  
قل للموتِ أنَّ يأتي...  
لنلقمهُ وصايانا  
فقدُ ضاعَتْ ملامحُهُ على اعتابِ بَرَزْخِنَا  
جعلناهُ حماماً ينقلُ الأخبارِ  
بينَ الله، والشهداءِ  
بينَ دموعنا  
والمَلِيحِ  
والبُشرى  
وبينَ عرائسِ  
الفجرِ المخضَّبِ  
جَنَّةِ العُشاقِ...  
بينَ الكحلِ  
والأحداقِ  
صرنا الموت...  
يَحْشَا نا  
و تَحْشَا نا  
قوائِمُهُ.  
فيا قابيلِ ياابنَ  
الموتِ  
قل للموتِ أنَّ  
يأتي  
لنلقمهُ  
وصايانا



الضاحية عاصمة قلوبنا



# مقام النبوة

الشيخ محمد توفيق المقداد

وربين ذلك العالم؟. ثم يتنزلون أكثر فيقولون إذا كان النبي أن يكون بشراً، فلماذا لا ينزل له الله كنزاً من السماء ليصرف منه بدلاً من أن يعمل بكد يديه ليأكل. ثم يقولون بتنازل أكثر أيضاً، بأنه على الأقل ينبغي أن يكون لديه أرزاق وممتلكات ليعتاش منها، وهذه الطريقة هي أسهل من إنزال الملك أو الكنز إليه من عالم السماء والغيب لأنها حاصل المادة ومن نتاج الأرض. إن كل هذه الطروحات التي يطرحها أولئك الذين تسميهم الآية في نهايتها بالظالمين، يريدون من خلالها توهين مقام النبوة، ولا شك أن هذا التوهين والاستهزاء والسخرية ليست مطلوبة لذاتها، بل من أجل منع الرسل من التأثير في أوساط المجتمعات التي أرسلوا من أجل إنقاذها من كل تلك الأفكار المنحرفة التي كانت تلعب دوراً خطيراً بإبقاء الناس ضمن أجواء الجهل الفكري والعقائدي والانحراف الأخلاقي والسلوكي بشكل عام. إن كل تلك العروض التي توضحها الآية والتي طرحها المشركون هي نوع من أنواع الطرح الذي يسليخ عن الإنسان قدراته الروحية والإيمانية ويعطلها عن العمل والسعي للارتقاء المعنوي بادعاء العجز والقصور عند هذا المخلوق المنجذب نحو المادة وملذاتها والمتأثر بها وغير القادر على التحرر من سلطانها وسيطرتها، وأن وسيلته للارتباط بالسماء هي في أقل مراتبها أن يكون مستغنياً عن العمل لتحصيل المعاش، لكي ينصرف إلى ذلك الجو الروحي والإيماني من دون أن يشغله الهم الدنيوي. ولهذا نرى أن الآية تعبر عن لسان المشركين بأن الرسول قد مارس نوعاً من السحر بادعاء أولئك الظالمين حتى استطاع التأثير فيهم حوله من الذين آمنوا بدعوته وبرسالته الإلهية ليلقوا في روع أولئك الناس أنهم سيكفرون به ما أن يزول مفعول السحر الذي مارسه عليهم. من هذه الآية ينبغي على المؤمنين الملتزمين العاملين في مجالات التبليغ أن يبينوا زيف هذه المقولات التي نجد لها امتدادات كثيرة في عالمنا من التي تحاول أن توهن عزائم الناس بأن هذا المخلوق عاجز عن الارتقاء المعنوي وأنه معرض لارتكاب الأخطاء على أنواعها، مع ما في هذه الطروحات من تعطيل للقابليات التي أودعها الله فيه، والتي أثبتت من الجهة الأخرى، فعاليتها على مستوى الكثير من النماذج البشرية في زمن الأنبياء والأئمة «عليهم السلام» وإلى عصرنا من التي هذبت النفوس وأعملت قابلياتها وسخرتها في سبيل تعميق الإيمان والارتباط بالله من مواقع الكد والسعي والعمل والإنخراط في خضم الحياة المادية التي لا تتناهى، إن لم نقل بأن هذه الحياة هي الساحة لنقوية أواصر العلاقة مع الله إيمانياً وروحياً.

حاول المتضررون ترويجها لمنع الرسول «صلى الله عليه وآله وسلم» من إكمال دعوته أو من جعلها مؤثرة فيهم وقادرة على صرف أنظارهم عن أنواع العبادات المنحرفة التي كانوا عليها ليعودوا إلى فكرة التوحيد الخالص لله سبحانه وتعالى. وهذه الآية فيها نحو من الإيحاء إلى كل الأفكار الباطلة التي يسعى بنحو الغالب كل المتضررين من دعوات الحق لمنعها من الوصول إلى غاياتها المطلوبة في إنقاذ الناس والمجتمعات من الذل والظلم والاستعباد من جهة، وفي إنارة عقول الناس وقلوبهم لتوضيح الطريق أمامهم من جهة أخرى. ولهذا نرى العروض الكثيرة التي تبينها الآية الكريمة والتي تريد أن توهم الناس بأن الرسول لا ينبغي عليه أن يكون كسائر البشر العاديين لأن كونه كذلك يتناقى مع المقام رفيع الشأن للنبوة ووظيفتها. فأولئك يحاولون الاستنكار بواسطة التعجب من أن يكون النبي بشراً يأكل ويشرب وينام كما هو شأن الناس العاديين، ويسعى لتحصيل قوته ومعاشه من خلال عمل يعمله أو حرفة يمتنها لذلك. ثم يطرحون المسألة بشكل آخر فيه تتنازل من السابق، وهو أنه إذا كان من الممكن للرسول أن يكون بشراً فلماذا لا يكون معه ملك مرسل من السماء ليتحقق من خلاله الاتصال بعالم الغيب وليكون الواسطة بينه

الرسول المرسل من الله إلى الناس، بشراً سويًا يمارس ما يمارسونه من أفعال، وهذا الرد الذي تورده الآية يريد أن يطرد من أذهان الناس الفكرة المنحرفة التي ألقيت إليهم، وهي أن الاتصال بالغيب أمر غير مقدور للبشر بسبب ارتباطاتهم بالمادة وقابلياتهم للتلوث منها، وهذه الفكرة هي التي



قال الله تعالى في محكم كتابه ﴿وَقَالُوا مَالِ هَذَا الرَّسُولِ يَأْكُلُ الطَّعَامَ وَيَمْشِي فِي الْأَسْوَاقِ لَوْلَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مَلَكٌ فَيَكُونُ مَعَهُ نَذِيرًا﴾ أو يُلْقَى إِلَيْهِ كَنْزٌ أَوْ تَكُونُ لَهُ جَنَّةٌ يَأْكُلُ مِنْهَا وَقَالَ الظَّالِمُونَ إِنَّ تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَشْخُورًا﴾. تنطلق هذه الآية الكريمة لترد على كل الذين يستبعدون فكرة أن يكون

# مرتكزات الأسرة الطالحة في ضوء حديث الكساء

حال إظهار المحبة بالنسبة إلى سائر المؤمنين.

## القاعدة الخامسة: استعمال الطيب

من الأحكام المستحبة في الإسلام استعمال الطيب، ولا سيما الإكثار منه، فقد كان النبي (صلى الله عليه وآله) يجد في الطيب راحة وروحا، كما دل عليه حديث الكساء الشريف؛ إذ كان يعطي مجلسه بعطر طيب يفوح منه نور النبوة وعبر الطهارة. وقد عُرف عن النبي (صلى الله عليه وآله) أنه كان يُكثر من التطيب، حتى صار الطيب سمة من سمات شخصيته المباركة، وعلامة من علامات كمال الخلق المحمدي. ولا تقتصر فائدة الطيب على الزينة الزكية فحسب؛ وتعدّاه إلى آثار نفسيّة واجتماعيّة ونفسيّة عميقة. فهو منشط للأعصاب، باعثة على السكينة والارتياح، كما أنه يقرب القلوب ويؤلف بين النفوس؛ لأنّ الإنسان بطبيعته ينفر من الروائح الكريهة التي تولد الضيق والانزعاج، بينما ينتعش قلبه وتأنس روحه بالروائح الطيبة التي تبعث على الانشراح والمحبة والصفاء. قال أبو عبد الله (عليه السلام): «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «الطيب يشد القلب» وعنه (عليه السلام) أيضا: «مَنْ تَطَيَّبَ أَوَّلَ النَّهَارِ، لَمْ يَزَلْ عَقْلُهُ مَعَهُ إِلَى اللَّيْلِ».

## القاعدة السادسة: طلب الإذن

قبل الشروع في تحليل الأبعاد العميقة لمفهوم الاستئذان الوارد في حديث الكساء، من الضروري أولاً تقديم عرض إجمالي لهذا المفهوم في ذاته، تمهيداً للانتقال إلى دراسة ما ينطوي عليه من دلالات باطنية ورمزيّة دقيقة. إنّ طلب الإذن من الآداب العظيمة التي إرساها الإسلام لتربية النفوس على الاحترام والتعظيم، وهو أدب يُظهر عمق الوعي بحدود الآخرين وحرمة خصوصياتهم. وقد جسّد أمير المؤمنين (عليه السلام) هذا الأدب بأرفع صورة، كما ورد في الحديث الشريف حيث قال: «دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ (صلى الله عليه وآله) وَهُوَ فِي بَعْضِ خِجَرَاتِهِ فَاسْتَأْذَنْتُ عَلَيْهِ فَأَنْزَلَ فِيمَا تَخَلَّتْ قُلُوبُ بَنِي إِسْرَافِيلَ عَلَيَّ أَمَّا عَلِمْتُ أَنْ يَنْتَبِي بَيْنَكَ فَمَا لَكَ تَسْتَأْذِنُ عَلَيَّ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبَيْتُ أَنْ أَفْعَلَ ذَلِكَ.



محبة تنبت سعادة وطمأنينة في قلوب أفراد الأسرة جميعاً، وبسيّمت مجرّد تعبير لطيف يُقال. فعندما يخاطب الزوج زوجته بكلمات رقيقة، أو تردّ الزوجة على زوجها بلطف وحنان، فإنهما في الحقيقة يقّدمان درساً عملياً راقياً للبناء في أسلوب التّخاطب واحترام المشاعر. فالأطفال لا يتربّون فقط بما يسمعون من نصائح، وإنّما بما يرونه ويلمسونه من أجواء البيت، فإذا سمعوا كلمات المودة وشاهدوا الوجوه المبتسمة، نما في داخلهم أدب الحوار، وامتألت قلوبهم دفئاً وحناناً.

لذلك كان الإسلام يؤكّد على جعل الكلمة الجميلة أساساً للعلاقات الأسريّة والإنسانيّة؛ لأنّها تعكس صفاء القلب وتهذيب اللسان، وتفتح الأبواب المغلقة بين الناس بالمودة والاحترام. ولم يكتفِ الإسلام بدعوة عامّة إلى حسن الكلام؛ بل رفعه إلى مرتبة العبادة؛ لأنّ الكلمة الطيبة تصدر من قلب مؤمن وتعكس صورة الإيمان في سلوك الإنسان.

## القاعدة الرّابعة: إظهار المحبة ومدم الأطفال

هذا ليس خاصاً بالألم بل كذلك حال الأب، والأولاد بالنسبة إلى الأيوين، وهكذا سائر الأقرباء، فإن إظهار المحبة نوع من الإجلال والاحترام، وهكذا

ومجتمع راشد؛ إذ تمثّل الرّكيزة الأساس في إعداد الأجيال وتنشئتها على الإيمان والعلم والأخلاق. وكل مجتمع يريد أن يصنع مستقبلًا نيرًا لا بدّ له أن يبدأ من المرأة؛ لأنّها الحاضنة الأولى للفكر، والمعلمة الأولى للقيم، والمصدر الأعمق للتربية. ومن هنا جاء في النصوص الشريفة ما يشير إلى استحباب رواية النساء للأحاديث؛ لأنّ نقل العلم ونشره ليس من شأن الرجال فقط؛ بل هو تكليف تشترك فيه المرأة مع الرّجل، ما دامت تمتلك أدوات الفهم والوعي.

وقد جسّدت السيّدة فاطمة الزّهراء (عليها السلام) هذا المبدأ بأبهى صوره، فهي محور الطّهارة والعصمة؛ ومدرسة العلم والمعرفة، تفسر القرآن الكريم وتروي الأحاديث وتبين الأحكام، حتّى غدت مرجعاً للأئمّة في فقه الدّين وروح التّشريع. فهي (صلوات الله عليها) أسوة للرجال وللنساء في طلب العلم والتّعليم؛ لأنّ عصمتها -نصّاً وعقلاً وإجماعاً- تقتضي أنّ كل فعل يصدر عنها مطابق لرّضا الله (تبارك وتعالى)، فهي لا تنطق إلاّ بالحق، ولا تعمل إلاّ بما فيه هدى ونور.

## القاعدة الثالثة: السّلام، مفتاح المودّة

إنّ الكلمة الطّيبة في الحياة الرّزويّة هي بذرة

تعدّ ظاهرة التكرار في حديث الكساء من الجوانب اللافتة التي استوقفت بعض الباحثين، حتّى إنّها دفعت بعضهم إلى التّشكيك في صحة الحديث أو إلى النّظر إليه بعين النّقد من زاوية شكليّة بحتة، غير أنّ القراءة الواعية للنّص تكشف، أنّ هذا التكرار ليس عبثاً أسلوبياً؛ بل هو عنصر بلاغي وتربوي عميق المقصد، يحمل في طياته، إشارات تربويّة دقيقة لا يمكن فهمها إلاّ في ضوء معرفة خصوصيّة أهل البيت (عليهم السلام) ومقاصد الحديث الشريف، وممّا لا شك فيه أنّ ظاهرة التكرار ترتبط ارتباطاً وثيقاً بعلم النحو والبیان؛ إذ تعدّ من أبرز أساليب التوكيد في اللغة العربيّة، وهو أحد المباحث الجوهريّة التي تناولها النحويون والبلاغيون على حدّ سواء.

القاعدة الثانية: المرأة العالمية أساس الأسرة الصالحة

ينطلق بناء الأسرة الصّالحة، إلى جانب دور الأب، من حضور المرأة الواعية المتعلمة التي تشكل بوعيا حجر الأساس في صناعة بيتٍ مستقرّ

## صباح الصافي

تتجلّى عظمة الحياة الأسريّة حين تشيّد على دعائم راسخة من العلم والأدب والمحبة والتربية الهادفة، فتغدو الأسرة واحدة من الطمأنينة والسّعادة. وعند التأمّل في النصوص الشريفة الواردة في القرآن الكريم وعن المعصومين (عليهم السلام)، ندرك أن لكل سلوك، ولكل كلمة، ولكل عادة، أثر تربويٍّ يمتدّ حاضرة الفرد ليلعل إلى بناء المجتمع بأسره. ومن هذه النصوص حديث الكساء الشريف، فهو كنز معرفي زاهر بالمعاني، تتشعب منه مباحث عقائديّة وفقهية وأخلاقيّة واجتماعيّة وأسرية، وغيرها من العلوم التي تهدي الإنسان إلى الرّشد والصّلاح، وإنطلاقاً من هذا العمق، سنسلط النّوء على العبارات المتكرّرة في هذا الحديث المبارك؛ لأنّها تحمل أسراراً تربويّة قادرة على صناعة أسرة متماسكة، قادرة على مواجهة تحديات الحياة بروحٍ من الانسجام، وشعورٍ يغمره الودّ والرّحمة.

## مذكر

إنّ السير في الطريق من دون كد ومجاهدة، ضربٌ من ضروب الخيال يعيشه أصحاب الأمانتي ممن لا همّ لهم في الحياة.. فالذي يعيش في الراحة، ويهوى موافقة جميع ما يجري لمزاجه وهواه، عليه أن يعلم أن الكد والمجاهدة هو سنة الله تعالى في خلقه، ولن تجد لسنة الله تبديلاً.. ولو كان الإغفاء من ذلك لطفًا، لكان الأنبياء «عليهم السلام» أولى بهذا اللطف.

## هل تريد ثوابًا اليوم؟

عن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: "أغلبوا أهواءكم وطاربوا فإنها إن تقيّدكم تورّدكم من الهلكة أبعد غاية".

## حكمة اليوم

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: "نحن الشّهداء على شيعتنا وشيعتنا شهداء على الناس، وبشهادة شيعتنا يُجزون ويُعاقبون".



## رواتب المتقاعدين.. الرشيد يصرف والرافدين يدعي عدم توفر الأموال



وزارة المالية والبرلمان بمعالجة المشكلة وضمان صرف مستحقاتهم دون مزيد من التأجيل. يأتي ذلك بينما، أكد مصرف الرشيد الحكومي وهيأة التقاعد العامة، أمس الاثنين، إتمام إجراءات صرف رواتب المتقاعدين المدينين والعسكريين لشهر كانون الأول.

المصرف، ما حال دون تنفيذ عمليات الصرف في موعدها المحدد،، مبيناً أنه «في حال عدم توزيع الرواتب مرة أخرى ، فستؤجل إلى إشعار آخر دون تحديد موعد جديد لإطلاقها حتى الآن». وأعرب عدد من المتقاعدين عن قلقهم من استمرار التأخير، مطالبين الجهات المعنية في الحكومة

«التأجيل يأتي على الرغم من مباشرة مصرف الرشيد يوم الاثنين بإطلاق صرف رواتب المتقاعدين»، مشيراً إلى أن هذا الأمر أثار استياءً واسعاً وتساؤلات بين المتقاعدين المشمولين بصرف رواتبهم عبر الرافدين. وأشار المصدر إلى أن «الأزمة تعود إلى شح السيولة النقدية المتوفرة حالياً لدى

أعاد مصرف الرافدين مسلسل تأجيل الرواتب إلى الواجهة مرة أخرى، إذ كشف مصدر مطلع، أمس الثلاثاء، عن استمرار تأجيل صرف رواتب المتقاعدين من قبل مصرف الرافدين الحكومي لليوم الثاني على التوالي، بسبب عدم توفر المبالغ المالية اللازمة لدى المصرف. وقال المصدر: إن

## بعد تداول صوراً ساوية للمرضى

# الحشد الشعبي يهدد الإنقاذ إلى مستشفى الرشاد



هيئة الحشد الشعبي بإعمار مستشفى الرشاد تعكس مدى الإنسانية التي تملكها هذه المؤسسة المجاهدة. وأوضح : أن «زيادة أعداد المرضى يراها المسؤولون في المستشفى أمراً طبيعياً على الرغم من أن المرضى الجدد يضافون إلى مرضى آخرين لم يُعالجوا، لكن الحقيقة الخافية هي أن المخاطبات بين المستشفى ووزارة الصحة الخاصة بتوسعة وإعمار الريفات لم تسفر عن استجابة، ونتمنى أن تكون خطوة هيئة الحشد الشعبي الموافقة سبباً لتشجيع الوزارة على إعمار المستشفى وفتح مستشفيات في أماكن أخرى».

الحشد الشعبي قد امتدت إلى هذا المستشفى من أجل إنقاذه من واقعها البائس، وهي خطوة مباركة تنم عن حرص مجاهدي الفتوى المباركة على الاهتمام بجميع شرائح المجتمع، ولذلك لا غرابة في تنفيذ حملة إعمار المستشفى المذكور فهم الأحرص على سلامة الجميع». على الصعيد نفسه قال المواطن علي عباس: إن «وزارة الصحة قد أشارت في العديد من المرات إلى أنها لا تملك الأموال الكافية لبناء مستشفيات متخصصة بالأمراض النفسية على الرغم من المطالبات بضرورة توفير مستشفيات خاصة بهم ، وأنا أرى أن» خطوة

حاليا لا يسرُ، ففي آخر زيارتي لأخي الراقد هناك لم يعد قادراً على استيعاب مرضي جدد فالأعداد كبيرة، والغرف المخصصة لأربعة مرضى أو خمسة، باتت تحوي ثمانية وهذا أمر لا تتناوله الجهات الصحية في وسائل الإعلام على الرغم من أحقية الراقدين بالرعاية والاهتمام المناسبين . وأضاف : إن «مستشفى الرشاد ومنذ سنوات يعاني الإهمال وقلة الكوادر الطبية والخدمات والعلاجات والمستلزمات المطلوبة للحالات التي يستقبلها، فضلاً عن اعتماده في بعض الأحيان على المتبرعين لتوفير احتياجات مرضاهم، والحمد لله أن يد

المعيشية والصحية للمراجعين». وأكد مسؤولون في الهيئة، أن المشروع يركز على تهيئة بيئة آمنة ونظيفة، وتوفير الرعاية النفسية والطبية اللائقة لكل مريض، إلى جانب تأهيل البنية التحتية للمستشفى وتجهيز الغرف والمرافق الأساسية. وأظهرت الصور المتداولة على مواقع التواصل الاجتماعي تردّي أوضاع المرضى، الذين يعيشون في غرف مكتظة وبيئة غير صحية، ما أثار استياء المتابعين ودعوات عاجلة للتدخل وإعادة تأهيل المستشفى. وقال المواطن سعد محمد: إن «وضع المستشفى

وفي خطوة إنسانية عاجلة، أعلن الحشد الشعبي عن البدء بتأهيل المستشفى، لتوفير بيئة صحية آمنة وإعادة الحياة إلى المكان الذي يحتاج إليه المرضى أكثر من أي وقت مضى. وقالت الهيئة في بيان رسمي، إن «رئيس أركان الحشد، الحاج أبو فديك، وجّه مدير الجهد الخدمي، أحمد عباس المالكسي، بالإشراف على أعمال التأهيل الأمنية التي رافقت الفرق البلدية أثناء تنفيذ المهام». وأضاف السرهيد، أن «الحملة تأتي ضمن خطة حكومية شاملة لاستعادة الفضاءات العامة وتنظيم الشوارع وفتح الطرق المغلقة بسبب التجاوزات». وأكد، أن «الإجراءات لن تتوقف وستشمل جميع الوحدات الإدارية من أجل فرض النظام وتحسين واقع الخدمات».

المراقب العراقي / يونس جلوب العراف... يُعد مستشفى الرشاد للأمراض النفسية والعقلية في بغداد من أكبر المستشفيات حيث يستقبل مختلف الحالات النفسية والعقلية ومن جميع محافظات العراق وكلا الجنسين، وشعبياً يطلق عليه مسمى «الشماعية» الذي كان الإهمال هو السمة اللازمة له. وبين جدران هذا المستشفى يعيش المرضى أيامهم وسط ظروف صعبة تفتقد لأبسط مقومات الرعاية الإنسانية، غرف مكتظة، نقص الخدمات الأساسية، وغياب الدعم، جعل من حياتهم اليومية، معركة صامتة تتطلب تدخلاً عاجلاً لإعادة الأمل والكرامة.

## ذبي قار تنفذ حملة إزالة التجاوزات عن مناطق المحافظة

تواصل محافظة ذي قار تنفيذ حملة إزالة التجاوزات عن مناطق المحافظة التي بدأتها قبل أيام ، إذ كشف معاون المحافظ ، سلامة السرهيد، أمس الثلاثاء، عن إزالة أكثر من ١٠٠٠ حالة تجاوز في مناطق مختلفة من المحافظة، ضمن حملة الحكومة المحلية لرفع التجاوزات عن الممتلكات العامة. وقال السرهيد: إن «الحملة التي تنفذها الحكومة المحلية لرفع وإزالة التجاوزات مستمرة بوتيرة متصاعدة، مشدداً على أن المحافظة لن تسمح بأي محاولة للتجاوز على الممتلكات العامة أو الإضرار بالمساحات الخدمية».

ولفت إلى أن «الحملة نجحت خلال الأسبوعين الماضيين في إزالة أكثر من ١٠٠٠ حالة تجاوز بمختلف مناطق المحافظة، وذلك بدعم مباشر من بلدية الناصرية وإسناد القوات الأمنية التي رافقت الفرق البلدية أثناء تنفيذ المهام». وأضاف السرهيد، أن «الحملة تأتي ضمن خطة حكومية شاملة لاستعادة الفضاءات العامة وتنظيم الشوارع وفتح الطرق المغلقة بسبب التجاوزات». وأكد، أن «الإجراءات لن تتوقف وستشمل جميع الوحدات الإدارية من أجل فرض النظام وتحسين واقع الخدمات».

## مطالبات بتحسين أقسام الطوارئ والجراحة في مستشفى خانقين

هذه القرارات لم تُنفذ حتى الآن على أرض الواقع»، لافتاً إلى أن «معظم أقضية محافظة ديالى شهدت إنشاء مستشفيات حديثة ومتطورة، بينما بقي قضاء خانقين خارج هذه التطورات، رغم ارتفاع أعداد السكان وازدياد الضغط على المستشفى الحالي». وأوضح أن «الوضع الحالي يحد من قدرة المستشفى على تقديم خدمات طبية متكاملة، خاصة في مجالات الطوارئ والجراحة الداخلية والأقسام التخصصية»، داعياً الجهات المعنية في وزارة الصحة ومجلس الوزراء إلى «التحرك بسرعة لضمان إنشاء المستشفى الجديد وتقديم الخدمات التي يحتاجها المواطن يومياً». وأكد مدير المستشفى، أن «إنجاز المشروع سيكون خطوة مهمة لتخفيف الضغط عن المستشفى الحالي وتحسين مستوى الرعاية الصحية في القضاء، ومواكبة النمو السكاني الذي يشهد زيادة ملحوظة خلال السنوات الأخيرة».

أكدت إدارة مستشفى خانقين العام أن الوضع الحالي يحد من قدرة المستشفى على تقديم خدمات طبية متكاملة، خاصة في مجالات الطوارئ والجراحة الداخلية والأقسام التخصصية التي تحتاج إلى تطوير وإضافات. وفي السياق، طالب مدير مستشفى خانقين العام، شوان شاكر، أمس الثلاثاء، الحكومة العراقية بالإسراع في تنفيذ مشروع إنشاء مستشفى حديث بسعة ٢٠٠ سرير في القضاء، مؤكداً أن الواقع الصحي الحالي لا يواكب الاحتياجات المتزايدة للسكان. وقال شاكر ، إن «مستشفى خانقين العام يُعد من أقدم المستشفيات في العراق، حيث تأسس عام ١٩٥٩، ويضم أقساماً محدودة لا تكفي لتقديم الخدمات لجميع المرضى، خصوصاً مع الزيادة السكانية المستمرة في القضاء والمناطق المجاورة». وأضاف أن «عدة كتب رسمية صدرت سابقاً من رئاسة الوزراء ومجلس الوزراء لإنشاء مستشفى جديد في خانقين، إلا أن

مواطنون يعانون من أزمات البنزين والسيارات في البصرة مستاءون من أزمة البنزين

## موظفو المطارات يطالبون بدمج الشبكة العراقية مع الملاحة الجوية

طالب موظفو المطارات بدمج شبكة المطارات العراقية مع الشبكة العامة للملاحة الجوية، وصرف مستحقات الموظفين بأثر رجعي . وفي السياق لُوح المتظاهرون أمام مطار البصرة الدولي، أمس الثلاثاء، بتعليق العمل ابتداءً من يوم الأحد المقبل في حال عدم الاستجابة لمطالبهم، مع استمرار التظاهر مدة ٣ أيام كحق دستوري. وألقى المتظاهرون بياناً طالبوا فيه بدمج شبكة المطارات العراقية مع الشبكة العامة للملاحة الجوية، وصرف مستحقات الموظفين بأثر رجعي، فيما أكد أحد المتظاهرين أن باجات الموظفين منتهية الصلاحية منذ عام كامل، ووجه سؤالاً إلى وزير النقل عن سبب «عدم وجود أحبار لتجديد الباجات؟» على حد تعبيره.

## سائقو السيارات في البصرة مستاءون من أزمة البنزين

٧٥٠ ألف دينار إضافة إلى أجور النقل من كربلاء إلى البصرة، وهذه الأرقام لا تجعل استلام الوقود مجدياً اقتصادياً». وبينوا أن «بعد المسافة وكلفة التشغيل المرتفعة دفعا العديد منا لرفض التزود عبر النقل البري. وفي سياق متصل أن باخرة محملة بالبنزين المستورد في طريقها إلى البلاد بعد التراجع عن قرار إيقاف الاستيراد، في خطوة من شأنها تخفيف الضغط وتحسين التجهيز خلال الأيام المقبلة».

ملايين نسمة) ما يجعل الحاجة ماسة إلى إكمال الإمدادات من مصفى كربلاء حالياً. فيما قال أصحاب محطات أهلية فضلو عدم الكشف عن أسمائهم لأنهم يتعاملون بشكل مستمر مع شركة المنتجات النفطية والوزارة: إن «إيقاف الاستيراد والاعتماد على تجهيزات مصفى كربلاء وحده هو السبب الرئيس في الأزمة، وأدى ذلك إلى انخفاض حصة البصرة من البنزين المحسن بشكل واضح». وأشاروا إلى أن «أرباح الصهرج الواحد لا تتجاوز

الاستيراد المباشر الذي كان يصلهم إلى موانئ البصرة بتكلفة نقل أقل. وأكدوا أن أرباح الصهرج الواحد لا تتجاوز ٧٥٠ ألف دينار، ما يجعل استلامه غير مجد اقتصادياً عند احتساب تكاليف النقل. وأضافوا «أن» مصفى البصرة يُعد مصدراً رئيسياً للوقود جنوب البلاد إلا أن إنتاجه لا يكفي الطلب المتزايد في المحافظة التي تتزاحم داخلها مشاريع صناعية وإنشائية وتجارية كبيرة مع نوع من «الانفجار السكاني» (نحو ٥

عبر سائقو السيارات في البصرة عن استيائهم من أزمة البنزين المحسن، والتي دخلت أسبوعها الثالث دون وجود أي حل من قبل الحكومة المحلية في المحافظة التي تعد عاصمة العراق الاقتصادية والنفطية ، لافتين إلى أنهم يحاولون الحصول عليه متجولين ساعات طويلة بين المحطات دون جدوى. وقال أصحاب المحطات الأهلية : إن «الأزمة ناجمة عن امتناع ١٢٠ محطة عن الشراء من مصفى كربلاء بسبب تكاليف النقل، بعد منع





# بعد الكشف عن Z-20 و Z-21 الصين تتصدر دول العالم في صناعة المروحيات المتطورة



كشف الجيش الصيني للمرة الأولى عن مروحيته الهجومية الثقيلة Z-20 Assault Eagle للمشاركة في مناورات عسكرية واسعة، في خطوة تمثل محطة بارزة في مسار تحديث قدرات الإسناد الجوي القريب لدى القوات الصينية. واستعرضت المروحية قدراتها في اختراق الأجواء على ارتفاعات منخفضة، والهبوط الجزئي بأسلوب «العجلة الواحدة» شبه المعلق، إضافة إلى سرعة إنزال الجنود في ظروف ميدانية تحاكي القتال الحقيقي. وقدمت التدريبات لمحة نابذة عن كيفية توظيف المروحيات في بيئات قتالية، بما في ذلك سيناريوهات محتملة لنزاع عبر المضيق بين الجيش الصيني والقوات التايوانية. وقال نائب كبير المصممين في معهد بحوث وتطوير المروحيات الصيني تشو مين فينج، إن Z-20 صُممت لتنفيذ «عمليات النقل والهجوم والإسناد الجوي في المناطق الجبلية والغابات والبيئات الحضرية».

وأضاف مين فينج أن المروحية لديها القدرة على «استهداف مواقع العدو عالية القيمة، والتعامل مع التهديدات الأرضية والجوية في السهول والهضاب، وتوفير الإسناد الناري للقوات البرية». ويتيح أسلوب الهبوط الجديد شبه المعلق اعتماد نقطة ارتكاز واحدة، ما يسمح بإنزال الجنود في مناطق ضيقة أو غير مستوية، بما في ذلك الشوارع داخل المدن، مع تقليص الحاجة لهبوط كامل على أرض مستوية، وخفض زمن البقاء في مناطق الإنزال بما يحذ من المخاطر. وقبل دخول Z-20 الخدمة، كانت روسيا والولايات المتحدة الوحيدتين اللتين طورتا مروحيات هجومية ثقيلة، مثل Mi-24 و Mi-28 و Mi-35 و Ka-50 و Ka-52 لدى موسكو، و AH-64 أباتشي (AH-64 Apache) لدى واشنطن. وضمّمت المروحية الصينية كمنصة هجومية مزودة بقدرات نقل أفراد، لتكمل دور المروحية الهجومية الأخف وزناً Z-10. وتابع مين فينج بالقول: «إذا كانت المهمة هجومية بحتة، تعد Z-10 الخيار الأمثل... أمّا إذا

تطلّبت المهام عمليات نقل جوي أو إنزال قوات إلى جانب الدور الهجومي، فإن Z-20 التي تجمع بين قدرات النقل والهجوم يمكن استخدامها». وقد تُستخدم المروحية في تنفيذ عمليات إنزال عمودي سريع خلف خطوط الساحل لتأمين مواقع حيوية في العمق، أو لدفع وحدات خاصة لاستهداف منظومات حساسة للخصم، عبر التقدم البري بعد الإنزال.

من جانب آخر ظهرت على وسائل التواصل الاجتماعي الصينية صور لنموذج جديد من مروحيات الهجوم، يُشار إليه باسم Z-21، ويبدو أنه منصة ثنائية المقاعد والمحرك، مستوحاة بشكل كبير من المروحية الأمريكية AH-64 Apache. وقد التقطت صور للمروحية Z-21، المطلوبة باللون الأسود وتحمل الرقم ٦٢٣٢ على ذيلها، أثناء خوضها اختبار طيران جديد. وبالنظر إلى الخصائص التصميمية الظاهرة، يتبين أن

المروحية تشترك في العديد من العناصر الهيكلية والوظيفية مع AH-64 الأمريكية، بما في ذلك عجلات الهبوط الثلاثية، وترتيب المقاعد المتتالية (الطيار ثم المدفعي)، ومدفع تحت المقدمة، إضافة إلى تموضع المحركين جنبًا إلى جنب. وتشير التقييمات التقنية إلى أن مقدمة الطائرة تحتوي على منظومة بصرية كبيرة تتيح للمدفعي رؤية أمامية واضحة. كما جرى تزويدها بمدفع عيار ٣٠ ملم مثبت أسفل قمرة القيادة على

حاضن متحرك، يُدار وفق خط نظر المدفعي. أما القمرة نفسها فتتضمن دروعًا واقية من جميع الجهات لتعزيز بقاء الطاقم في بيئات القتال المشبعة بالتهديدات. وتحمل الجناحات الجانبية للمروحية نقطتي تعليق على كل جانب، قادرة على حمل مزيج من صواريخ جو-جو قصيرة المدى، وصواريخ موجهة مضادة للدروع، فضلًا عن حواضن للصواريخ الموجهة وغير الموجهة. ويقول محللون إن هذه التهيئة تمنح المروحية القدرة على ضرب طيف واسع من الأهداف الأرضية والجوية، بما يتماشى مع مهام المروحيات الهجومية التقليدية. وقد وصفت وسائل الإعلام الدفاعية الصينية المروحية Z-21 بأنها قوة هجومية جوية متقدمة، مشيرة إلى سرعتها القصوى المزعومة البالغة ٣٠٠ كم/س، وقدرتها على حمل ما يصل إلى ١٦ صاروخًا موجهًا. كما أفادت تقارير غير مؤكدة بأن المروحية خضعت لاختبارات إطلاق نار حي وتجارب تشغيلية في تضاريس التبت المرتفعة—وهي ظروف شكلت تحديًا كبيرًا لسلفها، المروحية الهجومية WZ-١٠.

ويُعتقد أن المروحية Z-21 تمثل تطويرًا متقدمًا ضمن مساعي الصين لتحديث أسطولها من الطائرات الدوارة، مع تحسين قدرة حمل الذخائر، وزيادة المدى، ودمج أفضل لأجهزة الاستشعار. ولا يزال من غير الواضح ما إذا كانت ستدخل خط الإنتاج الكمي، أم ستخصص كمنصة عالية الأداء تعمل إلى جانب المروحيات القائمة. ويعكس ظهور Z-21 استمرار الجهود الصينية لتقليص الفجوة مع القدرات الأمريكية في مجال الطيران العمودي. فظهر مروحية شبيهة بالـ AH-64، مدعومة باختبارات في تضاريس صعبة وقدرات هجومية موجهة، بثير تساؤلات حول قدرة بـكين على استنساخ أو تكييف التصاميم الغربية المتقدمة. ومع توسع الصين في تصدير صناعاتها الجوية، قد تشكل هذه المروحية منافسًا محتملًا لنظيراتها الأمريكية في الأسواق الخارجية التي تلعب فيها الاعتبارات السياسية أو كلفة الشراء دورًا حاسمًا في قرارات التسليح.

## موسكو تزود طائرة «غيران-2» بصواريخ جو-جو

من جانب آخر تقوم روسيا بتجهيز بعض طائراتها المسيرة «غيران» بكاميرات للرؤية الخلفية، مما يسمح للمشغلين برؤية طائرات الاعتراض الأوكرانية التي تقترب من خلفها واتخاذ إجراءات المناورة. وأشارت وسائل إعلام إلى أن روسيا تواصل تطوير قدراتها في مجال الطائرات المسيرة، بما في ذلك إدخال تعديلات جديدة على تصميم طائرات «غيران». وذكرت أن بعض هذه الطائرات أصبحت مجهزة بكاميرات خلفية تتيح لها رصد الطائرات المسيرة الاعتراضية والتعامل معها. واختتمت أن نشر المسيرات الاعتراضية من جانب، وإضافة روسيا لوسائل حماية ورصد جديدة من جانب آخر، يجسد بوضوح «دورة الفعل ورد الفعل» الجارية في أوكرانيا، حيث يتتكر كل طرف وسيلة تكنولوجية جديدة للتفوق على الطرف الآخر.

لزيادة الإنتاج أكثر. ومن هذا التطور ظهرت نماذج جديدة من الطائرات المسيرة المتخصصة، مثل الطائرات الخادعة وطائرات تصحيح النيران وغيرها. وبالإضافة إلى ذلك، تعتبر طائرات «غيران» حاليًا الوسيلة الوحيدة للوصول إلى المقاتلات الأمريكية والفرنسية الموجودة في خدمة القوات الأوكرانية، والتي لا تزال تحت قيود في عمق دفاعاتها وتستخدمها حصريًا لاعتراض الصواريخ الممنعة والطائرات المسيرة الروسية. ويُذكر أن طائرات «غيران» سبق أن أسقطت طائرة «أف-١٦»، لكنها فقدت نفسها في العملية آنذاك. ويشير مبتكر فكرة تحويل الطائرة المسيرة إلى منصة قتالية جوية إلى أن تزويد «غيران» بصواريخ «أر-٦٠» ذات المدى القصير والتوجيه الحراري أمر قابل للتنفيذ بسهولة، نظرًا لتوفر هذه الصواريخ بكثرة في مخازن الجيش الروسي، ولعدم صعوبة دمجها في نظام التحكم بالطائرة المسيرة.

باشرت روسيا تزويد الطائرات المسيرة «غيران-٢» بصواريخ «أر-٦٠» من فئة «جو-جو»، وفقًا لما أفادت به وسائل إعلام أوكرانية، ويُفترض أن هذا السلاح الروسي الجديد مخصص لاعتراض المروحيات والمقاتلات التابعة للقوات المسلحة الأوكرانية. وبحسب تقارير فقد سُجل استخدام قتالي لطائرات «غيران-٢» الروسية المزودة بصواريخ «أر-٦٠» المنيئة تحت الجناحين. ويبلغ وزن صاروخ «أر-٦٠» نحو ٤٥ كيلوغراما، بينما يصل وزن الرأس الحربي لطائرة «غيران» إلى ٩٠ كيلوغراما. وأشارت التقارير إلى أن أجواء أوكرانيا شهدت للمرة الأولى تحليق طائرة «غيران» مسلحة بصاروخ من فئة «جو-جو». وأوضحت أن فكرة تحويل الطائرة المسيرة الهجومية إلى منصة شبيهة بالمقاتلة الجوية طرحت لأول مرة في صيف عام ٢٠٢٥، عندما تبين أن الصناعة الروسية أتقنت إنتاج الطائرات المسيرة بعيدة المدى بكميات كافية لاحتياجات الجبهة، بل ومستعدة



في مجال المسيرات والمقاتلات ..

## تعاون عسكري بين إيران وروسيا يقلق الغرب



المحلي. ومع ارتفاع احتمالات أن تتوقف روسيا عن إنتاج سو-٣٥ في منتصف أو أواخر ثلاثينيات هذا القرن، قد تسعى موسكو إلى تسويق مقاتلة الجيل الخامس سو-٥٧ لإيران كخلف لك سو-٣٥. ومن المتوقع أن تدمج سو-٣٥ طيفًا متزايدًا من الذخائر والأنظمة التي طوّرت لك سو-٥٧ الأحدث، وقد تأكد في أواخر يوليو أنها دمجت صاروخ R-٧٧M جو-جو، ما قلص الفجوة الكبيرة سابقًا في قدرات الاشتباك خلف مدى الرؤية بينها وبين أفضل نظيراتها الأمريكية والصينية.

الدفاع عن المجال الجوي، وكان الاعتماد على المنظومات الجوية والمسيرات الاعتراضية والصواريخ. ويجعل العدد الكبير من الطائرات المتقدمة في الخدمة من دخول السوق الإيرانية فرصة بالغة الجدوى للصناعات الدفاعية الروسية، نظرًا لقدرة إيران على استيعاب أعداد كبيرة من المقاتلات الجديدة. كما تظل احتمالات توسيع المبيعات إلى ما بعد الدفعة الأولى البالغة ٤٨ طائرة قائمة بقوة، إلى جانب إمكانيات زيادة التخصيص وربما الوصول إلى حدود معينة من التجميع

الإنتاج. ويأتي توسيع نطاق إنتاج سو-٣٥ بعد زيادات سابقة في إنتاج طائرات سو-٣٤ الهجومية وسو-٥٧ من الجيل الخامس، إذ يُعتقد أن تزايد الطلب من القوات الجوية الإيرانية ومن القوات الجوفضائية الروسية كان من العوامل الرئيسية وراء قرار تسريع خط الإنتاج. وتحاول الجمهورية الإسلامية دعم أسطولها من الطائرات الروسية حتى لا تتكرر الأخطاء التي رافقت حرب الـ١٢ يومًا حيث لعبت الطائرات القتالية الإيرانية دورًا محدودًا جدًا في

وتشير المراسلات إلى أن عناصر من وزارة الدفاع الروسية يشرفون على قبول الأنظمة الفرعية للطائرة، وأن العمل على هذه المقاتلات جاز منذ عام ٢٠٢٤. ويظل مصنع كومسومولسك-نا-أمور للطيران في أقصى الشرق الروسي موقع التجميع الرئيسي، مع جهود واضحة لتعزيز الطاقة الإنتاجية. وقد كان المصنع ينتج سابقًا ما يقارب ١٤ طائرة سنويًا، بينما أكد المدير العام لشركة الطائرات المتحدة (United Aircraft Corporation)، فاديم بادياخ، في مايو الماضي، أن العمل جارٍ لزيادة وتيرة

تتواصل العلاقات بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية وروسيا على المستوى العسكري بشكل مستمر، فبينما تسد روسيا حاجتها للطيران المسير من طهران، تستفيد إيران من المقاتلات والخبرات الروسية في مجال الصناعات الباليستية. وكشفت مراسلات من مجمع الصناعات العسكرية الروسية أن ١٦ مقاتلة سيادة جوية من طراز سو-٣٥ يجري إنتاجها حاليًا لتلبية طلبات وزارة الدفاع الإيرانية، على أن تُستكمل عملية تسليم هذه الدفعة بحلول نهاية عام ٢٠٢٧.



## إصبع على الجرح..

## رسالة لمن يهمه الأمر

منهل عبد الأمير المرشدي

حين يعلو صخب الجموع ويخفت صوت البصيرة في زمن تتسارع فيه الخطى، وتزدحم فيه المنابر، وتتنافس الأصوات الوطنية والثورية والقومية والدينية والعلمانية والمدنية في ساحات الواقع والسوشل ميديا ومجمل الفضاء الرقمي، يلتبس على كثير من الناس معنى الحقيقة، فيظنون ويتوهمون اعتقاداً بل وقناعة، أن العدد معيار للحقيقة، والكثرة برهان للحق، وأن صوت الجماعة دليل على الرأي الصحيح، وأن ما تميل إليه الجموع هو الحق الذي لا مماره أحد. هي أخطر مغالطات الدنيا منذ الأزل

ولأن الحق ثابت لا تهزه كثرة ولا تضعفه قلة، فقد جاء القرآن الكريم ليكشف هذه الحقيقة في آيات كثيرة تعالج معاني التحذير وتنطق بلمعة التبصير بأن الكثرة ليست دليلاً على الحق بل قد تكون بهرانا على الباطل والضلال. والحق لا يقاس بالحدود والجموع وكثرة القطعان التي تسير وفق قاعدة القطيع لا تدل على أن القوم ركضوا إلى الحق. النفس البشرية بطبيعتها إن شاهدهم الجموع تهتفت تهافت، وهذا ما نراه اليوم حتى الكثير من المواقف الأخلاقية والثقافية لا حنى في الإراء المجتمعية. لكن القرآن الكريم يوظف الوعي من سيئاته ويقول جل وعلا بصراحة لا تحتمل التأويل (وأكثرهم الفاسقون) فكثرة العدد ليس معزرا للنزاهة أو عذرا للسكوت بل لآخذ لن وفرهم لا تجعل السفسق فضيلة والفساد مغنمة.. قال تعالى (وأكثرهم لا يعقلون) فاعلم ضيف غريب وثقيل ولن أزدحمتم المجالس بالحاضرين.. فليس كل ما يشیع حقا ولا كل ما يتبعه الناس هدى (وأكثرهم لجان كارهون) والعقل خير وجيل (وأكثرهم كاذبون) فشتان ما بين الكذب والصدق ولو رددته آلاف الأسنن.. فالأمية الفكرية والجهل المعرفي قد يلبسان نوك الجماهرية كما جاء بكتاب الله (بل أكثرهم لا يؤمنون.. لا يعلمون.. لا يؤمنون) بل ذلك يمتد حتى إلى التوابات الأخلاقية والصفات النبيلة للإنسان ليعلم والعرفان.. لا تجد أكثرهم شاكرين) فالإيمان الحق يحتاج صفاء نادرا، ما يجتمع عليه الناس في الصدق والنبات والوعي والبصيرة. الأليات الكريمة تشكل خارطة طريق قرائنية تخبرنا أن الكثرة ليست مرآة للحق بل قد تكون حافة عنه نقصا. له التمثل في التاريخ يذرك أن الحق لا يمكن هو صاحب قوة كبيرة، فالأتباية وهم صفوة البشر بدأوا أفرادا وأوجها وأما وعلو باطنها لا بكثرة وبعضهم لم يتبعه إلا ثفر قليل، والإمام الحسن عليه السلام، واجه آلاف من جيش الباطل الأموي بسبعين مقاتلا من آل بيته وأصحابه وانتصر الدم على السيف خالد إلى يوم القيامة. فليعتون.

أخيرا ليس أخري وأيامنا هذه، يتكرر المشهد ذاته، فحشود نراها بالملايين تصفق للجهل، والباطل والنفاق والعدد الأكبر من الفائزين في الانتخابات، لا يمتون للحق والصدق بصلة، وهكذا هو حال أغلب الناس من ساسة الخراف، بقي أن نقول، إنه بد فرغ شأن الباطل.. لأن صوته صاحب، ويخفت صوت الحق، لأنه هادي خافت، وهم، في سورة الجمعة.. الله أشهد أني قد بلغت.

## انطلاق فعاليات أسبوع العفاف في المحافظات العراقية

مع اقتراب ذكرى ولادة السيدة فاطمة الزهراء «ع»، صادقت الأمانة العامة للعبة العلوية على برنامج «أسبوع العفاف» السنوي، وذلك خلال اجتماع ضم أعضاء مجلس الادارة واللجنة المشرفة على فعاليات التي ستمتد لمدة اسبوع كامل وتشمل ثلاث عشرة محافظة عراقية.



وقال رئيس مركز نظم الخادم: إن «اسبوع العفاف سيضم إقامة التكليف وفعالية عبادتي، إضافة إلى برامج نسوية متنوعة وأنشطة مخصصة للأطفال، مع مشاركة واسعة من مختلف الفئات المجتمعية». وأوضح، أن «الفعاليات ستقام في الخجف وعدد من المحافظات، في إطار جهود ترسيخ روح العفاف والالتزام الأخلاقي واستدكار سيرة السيدة الزهراء بما يتجسم مع روح المناسية». ويتضمن البرنامج السنوي، مجموعة كبيرة من الأنشطة، من بينها مهرجان التكليف ومهرجان عبادتي ومشروع إرشاد الزائرات ومسيرة خدام الإمام علي (ع) إضافة إلى محافل قرآنية وثقافية وتبريز خاصة للأطفال، في إطار مشروع اجتماعي واسع يهدف إلى تعزيز الوعي الديني والقيمي في المجتمع.

# لتعويضهم تعليمياً

# كلية تفتح أبوابها أمام الأيتام مجاناً



في لحظة تتجسد فيها قيم الإنسانية والتكافل الاجتماعي، مع اعتماد افتتاح كليات الأسباط الجامعية، لتكون نمطا علميا لكليات، تمنحهم الأمل وفرصة حقيقية لبناء مستقبلهم بثقة واستقلالية، وتتجسد التزام المجتمع برعاية الفئات الأكثر حاجة وتأهيلها علميا ومهنيا.

حيث تمت الموافقة رسميا على افتتاح كليات الأسباط الجامعية، التي صممت لتكون بيئة تعليمية متكاملة خصيصا لدعم الأيتام في العراق، وذلك بعد أن نالت موافقة مجلس الوزراء. وتأتي هذه الخطوة لتوفر فرص تعليمية متميزة لفئة الأكثر حاجة، بما يتيح لهم اكتساب مهارات علمية وعملية تؤهلهم للانطلاق في سوق العمل والمجتمع بثقة واستقلالية.

وأكدت إدارة الكلية، أن جميع الخدمات التعليمية ستكون مجانية للأتّام، بدءاً من الرسوم الدراسية وصولاً إلى المختبرات والمرافق الحديثة، بما يضمن تمكين الطلبة من التعلم في بيئة متكاملة وفق أعلى المعايير الأكاديمية.

وتشمل الكلية هذا العام، أقسام الهندسة المدنية، إدارة المشاريع، التحليلات المرضية، والإعلام الرقمي، مع توفير مختبرات وتجهيزات تعليمية متقدمة تدعم الخبرة العملية إلى جانب التعليم النظري.

وتسعى الكلية إلى استقبال الأيتام من مختلف محافظات العراق، شماله وجنوبه، لخلق فرص

مجهزة بأحدث المعدات العلمية، فضلاً عن مرافق مساندة تضمن بيئة تعليمية آمنة وصحية للطلبة. ويؤكد القائمون على الكلية، أن هدف المشروع يتجاوز الجانب الأكاديمي، إذ يركز أيضاً على النهوض بالبعد الإنساني للآتيام، عبر منحهم الثقة والقدرة على الاعتماد على الذات في مسارات حياتهم المختلفة.

متساوية أمام جميع الطلاب، وتعزيز التكافؤ الاجتماعي بين المجتمعات، ويأتي المشروع ضمن جهود أوسع لتعزيز التعليم العالي وتمكين الأيتام علمياً ومهنياً، وإعداد جيل قادر على المساهمة بفاعلية في التنمية الوطنية. وتم تصميم البنى التحتية التي أحدث المرافق الهندسية، ليحتوي على قاعات دراسية واسعة، ومختبرات

## شباب يدمج الألوان بروح المشهد العراقي



العديد من الأعمال الإعلانية والفيديوهات، ومثل العراق في فعاليات إقليمية مثل CABSAT، ساعيا لنقل خبرته وتعزيز مكانة الملونين العراقيين. ويختتم بلال حديثه بالتأكيد على رؤيته المستقبلية لرفع جودة المحتوى البصري في العراق، وتطوير أساليب السرد اللوني، وتمكين الشباب لبناء مشهد بصرى متطور للبلاد.

الفديو عام ٢٠١٨ لتعميق مهاراته البصرية، ومن خلال كونه المدرب العراقي المعتمد للبرنامج «دافنشي ريزولف»، عمل مع شركات محلية وإقليمية وشارك في إنتاج أعمال درامية، سينمائية، وبرامج تلفزيونية، رغم تحديات نقص الخبرات والمحتوى التعليمي وارتفاع تكاليف التدريب في العراق. شارك بلال في تولين

بلال أحمد حبيب، المولود في بغداد عام ١٩٨٧، حوّل شغفه المبكر بالصورة إلى مسار مهني يرتقي بالمشهد البصري من مجرد لقطة إلى تجربة لونية متكاملة.

ويقول بلال، ملون فيديو ومدرّب معتمد: «لكل لون هدف، ولكل مشهد روح».

بدأ احتراف المونتاج عام ٢٠٠٧، قبل أن يتخصص في تلوين



الصحن العلوي المطهر يتشع بلافتات الحزن إحياءً لذكرى وفاة أم البنين (عليها السلام)